

التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس الثامن | الشيخ

إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

نضع بث مباشر على التليجرام وبين تلفوني شف والله هاي جنبي لفي جنبي اللهم يسر آمين يا الله كم رقم الدرس اليوم يا رب.

طيب. نبدأ مشايخنا عملنا امور جاهزة بأذن الله الشيخ عبد الرحمن تأكد لنا من البث المباشر - [00:00:00](#)

اللهم يسر البث المباشر على اليوتيوب ما دمنا لا نستعمل المايك النقي او يشعر لكن الان الصوت جيد انا اقصد نحتاج نقتررب اكثر

الصوت جيد هالصوت جيد ان شاء الله. المايكات يا رب. اللهم يسر - [00:00:50](#)

وقت الحسيت شوي يا رب اهلا وسهلا. طيب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم

احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقررة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه -

[00:01:34](#)

وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها

الكارم في مجلس جديد من التعليق على - [00:02:32](#)

هذا سفر المبارك سيد الخاطب ودائما ما نكرر اهمية مثل هذه الكتب انها تشحن الانسان يعني في كل اسبوعا فتأخذ مجموعة من

قطرات التي تشحنك وتعطيك اندفاعية للاستمرار خلال هذا الاسبوع. طبعنا الانسان لا يستغني عن كلام ربه سبحانه وتعالى فهو افضل

ما يمكن ان يشحذ الهمم ليرفعها - [00:02:45](#)

وكذلك عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن النظر في سير الواصل وماذا سطر اصحاب العقول آآ خاصة مثل هؤلاء العلماء الكبار

وايضا يجعل الانسان يقف على بعض الافكار التي يحتاجها والمعالجات التي يعني قد يكون مقصر فيها ولا ينتبه انها موجودة عنده

وقد وجدت عند من سبق - [00:03:08](#)

فيقف على طريقة المعالجة الدقيقة لها فهذه كتب والله مهمة وعموما وعموما يعني الصبر على طلب العلم والصبر على المعاناة التي

يجدها الانسان في هذا الطريق مهمة اليوم هذا ثغر عظيم جدا الامة تحتاج طلاب علم على مستوى عالي الامة عندها ضعف في

انتاجية طلاب العلم الاكفاء - [00:03:28](#)

نعم هناك من يدرس التخصصات الشرعية لكن هذا شيء وطالب العلم شيء اخر طالب العلم الذي يعطي هذا العلم الوقت والفكر

والجهد والتعب. ويستحوذ هذا العلم على عقله وحياته ويكون هو جاد في الحب في الحفظ والمطالعة والنظر والتصنيف الى غير

ذلك - [00:03:52](#)

خير هذه النوعية نفيسة جدا جدا في هذا الوقت ونادرة وهذا ما نسعى ان نشكله من خلال هذا اللقاء الطيب. نسعى ان نخرج بوادر

هكذا طلاب علم. يتركون النمط الجامعي والنمط الاكاديمي الذي لا يخرج في العادة - [00:04:12](#)

قدماء متمكنين ويغوصون في العلوم الشرعية وتكون همتهم مستمرة دوما للتزود في هذا الطريق. وهذا يحتاج كما قلنا الى اول

الاتكاتف والاخوة التي بيننا ويحتاج ايضا الى الاستمرار ورفع الهمم ويحتاج الى ان يعرف الانسان. كل انسان ترى له مفتاحه ايها

الشباب. كل انسان له مفتاحه الذي يشحت به - [00:04:27](#)

في انسان ربما مفتاحه ان ينظر في فن معين ربما انسان مفتاحه آآ الاخوة والترابط بينكم. قد يكون الانسان مفتاح الخلوة. ممكن

بعض الناس مفتاح الخلوة وهكذا لكن المهم حاول ان تعرف المفتاح الذي يجعلك تستمر في هذا الطريق وتصل به الى الله سبحانه وتعالى وتكون في النهاية نقطة فارغة في حياة - [00:04:49](#)

الامة اليوم تحتاج اشخاص اصحاب بصمات ومؤثرين ويقودون الجيل القادم فحتى تكون نقطة فارغة في حياة الامة لابد من الصبر والتعب والجد والاستمرار لا يوجد شيء هكذا يعني ينال سريعا الابطال والكبار لا يتم صناعتهم يعني بالشئ الهويناء وانما بالجد والتعب - [00:05:09](#)

مواطن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم وفي اعمالكم واعمالكم وان يجعلكم مباركين حيثما كنتم. وان يجعل وان يستخرج منكم ومن شباب امة الاسلام من يحمل هم هذا الدين - [00:05:33](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. طيب نبدأ ان شاء الله مجلس اليوم مع الصيد الخاطر هذا فقط عشرين وبعد العشرين سيقفها عشرين بالمئة. يلا نكمل لكم بسم الله. يعني كونوا مجهزين اه ما عندكم. يلا بسم الله من سيقراً؟ اكتب - [00:05:44](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم صلي وسلم ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. امين. قال صنف رحمه الله تعالى فصلا. تأملت قوله عز وجل - [00:06:03](#)

يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. فرأيت فيه معنى عجيبا وهو انهم لما وهبت لهم العقول فتدبروا بها عيب الاصنام وعلموا انها لا تصلح - [00:06:18](#)

العبادة دي توجهوا العبادة الى من فطر الاشياء كانت هذه المعرفة كانت هذه المعرفة ثمرة العقل الموهوب لهم الذي به باين البهائم اذا امنوا بفعلهم الذي ندب اليه العقل الموهوب فقد جهلوا قدر الموهوب وغفلوا عن من وهب. واي شئ لهم في الثمرة والشجرة ليست ملكا لهم - [00:06:38](#)

انا قال فاذا امنوا بفعلهم. امين. لأ خليها امنوا ان هي الاية يمنون عليك ان اسلموا لا تمنوا علي اسلامكم. فالكلام عن المن الكلام هو عن المن. قال فاذا امنوا بفعلهم اي منوا على - [00:06:58](#)

الله قالوا اننا يا رب نحن فعلنا ونحن اسلمنا وظنوا انهم يستحقون الشكر على ذلك من رب العزة سبحانه وتعالى. قال فاذا امنوا بفعلهم الذي ندب اليه العقل الموهوب الان العقل الموهوب ندبهم الى ماذا؟ الى توحيد الله والى معرفة الله - [00:07:18](#)

تمام؟ فاذا منوا على الله بما دلهم عليه هذا العقل الموهوب اكمل ايوا قال فقد جهلوا قدر الموهوم وغفلوا عن من وهم واي شئ لهم في الثمرة والشجرة ليست ملكا لهم. نعم يعني انت آ لماذا تمن - [00:07:38](#)

على الله بالايمان وتمن على الله انك مسلم. وفي النهاية الذي منحك هذه الشجرة من الله سبحانه وتعالى هو غلق. العقل شجرة اثمرت ماذا الايمان هذا الذي يريد ان يقوله قال واي شئ لهم في الثمرة والشجرة ليست ملكا لهم - [00:07:55](#)

الان العقل هو الشجرة. ماذا اثمرت الايمان. هذه الشجرة هل انت من صنعتها؟ لا الله سبحانه وتعالى هو الذي صنعها. فلماذا تمن على الله بثمره ليست تاج شيئا انت صنعتته وانما هو نتاج شجرة الله سبحانه وتعالى وضعها فيك. هذا من الجهل ان الانسان يمن على الله - [00:08:16](#)

او حتى في الحياة العامة ان تمن على شخص بشئ ولست انت من صدر منك هذا الشئ تمام؟ ويحبون ان يحمدا ما لم يفعلوا. الم يذم الله عز وجل هذا النوع؟ ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا. فانت فعليا الله عز وجل هو صاحب المنة او - [00:08:39](#)

اولا واخرا ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. نعم. قال فعلى هذا كل متعبد ومجتهد في علم وعمل انما رأى بنور اليقظة وقوة الفهم والعقل صواب ما سلك. فوقع على المطلوب. فينبغي ان يوجه الشكر الى من بعث له في ظلام الطبع القبس. نعم اذا يا طالب العلم - [00:08:56](#)

يا ايها المتعبد يعني سواء كنت من العباد او من العلماء بغض النظر ما الطريق الذي سلكته. عليك ان تعرف ان هذا الطريق طريق الهداية وطريق النور والطريق الذي انت فيه وتتزايد بالقرب من الله. انما قبسه وهو العقل القبس هو العقل. هذا النور ما المصدر - [00:09:16](#)

الله سبحانه وتعالى فعليك ان تديم الشكر لله. ان وهبك هذا القبس. وهبك هذا النور الذي تستضيء به في هذه الظلمات والله شو

هتساوى مع هذا الرجال. اليوم ما شاء الله الغاز علاء قدم وساق. نعم - [00:09:36](#)

قال ومن هذا الفن حديث الثلاثة الذين دخلوا الغار فانحطت عليهم صخرة فسدت باب الغار. فقالوا تعالوا نتوسل بصالح اعمالنا. فقال كل منهم فعلت كذا وكذا. نعم. وهؤلاء ان كانوا لاحظوا نعمة الواهب للعصمة عن الخطأ. فتوسلوا بانعامه عليهم الذي اوجب تحفيظهم

بتلك النعمة عن ابناء جنسهم. فبه توفى - [00:09:51](#)

فبه فتوسلوا اليه. نعم يعني الثلاثة الذين كانوا في الغار بتعرفوا قصة الثلاثة هو كل واحد ذكر عملا معيناً حتى تفتح الصخرة. سؤال

هل هم منوا على الله بهذا العمل - [00:10:11](#)

هذا يريد ابن الجوزي يقول هلم منوا على الله انا يا رب والله بررت والدي انا يا رب تركت الحرام انا يا رب حفظت مال الاجير. هل

منوا على الله؟ لا ايش يقولوا؟ هؤلاء الثلاثة - [00:10:24](#)

ان كانوا لاحظوا نعمة الواهب سبحانه وتعالى للعصمة عن الخطأ جميع لاحظوا ان الله سبحانه وتعالى هو الذي وهبهم العصمة عن الخطأ في هذه التصرفات. وسلخوا المسلك الرشيد الذي يحب ابنة عمته لم يقع في الحرام ولا عصمه. والذي كان عنده مال الاجير لم

يضعه في جيبه. بل استثمره. والذي كان عند الوالدين لم يقصر فيه - [00:10:36](#)

بل فعل مطلوباً منهم. قال وهؤلاء ان كانوا لاحظوا نعمة الواهب للعصمة عن الخطأ فتوسلوا يعني هم لما الله باعمالهم الصالحة مش

هذا التوسل بالاعمال الصالحة. اذا هم توسلوا بانعامه عليهم الذي اوجب تخصيصهم بتلك - [00:11:02](#)

عن ابناء جنسهم. يعني باختصار اصحاب الغار بماذا توسلوا الى الله فيفتح الصخرة توسلوا الى الله بنعمة من النعم التي انعم الله بها

عليهم وخصهم بها دون ابناء جنسهم. صح وهي في تعيين التخصيص - [00:11:22](#)

استثناء فكم من انسان يبسر له الحرام ويقع فيه؟ كم من انسان يكون عنده مال اجير ويضعه في جيبه؟ فالله خصهم وليس من خصهم ان هذا لا يتكرر مع غيرهم لكن عموماً ان الله عز وجل اجتباهم بين الالف الناس وملايين الناس فجعل لهم اصمة عن الخطأ في

مثل هذه المناطق. فهم توسلوا الى - [00:11:39](#)

بتلك النعمة توسلوا الى الله بنعمة العصمة عن الخطأ ولاحظوا توفيق الله لهم فسألوا الله بهذه النعمة. وهم فعليا فعليا اذا ان توسلوا

الى الله بنعم من نعمه وليس بذوات افعالهم كانه هذا ابن الجوزي يريد ان يقوله. يعني هم لم يتوصى وتقول انا اتوسل باعمالي

الصالحة - [00:11:59](#)

ما معنى انك تتوسل الى الله باعمالك الصالحة؟ ان يفرج كربا او يرفع هما. انت حقيقة تتوسل الى الله بانه انعم عليك بالعصمة عن

الخطأ وهدي قلبك للطاعة. فيا رب انعامك علي كانك هكذا تقول. بانعامك علي وبتوفيقك - [00:12:19](#)

الى هذه الاعمال الصالحة ارجو منك ان ترفع هما وتكشف كربك. فلاحظ هذه القضية انه بعض الناس لما يتوسل بالاعمال الصالحة انه يمن على الله بها. تمام؟ قلت انا يا رب صليت وانا فعلت وانا طلبت العلم. فيا ربي نعم على هذا بدي كذا كذا يحصل. لا انت انتبه. انت

لما تتوسل - [00:12:39](#)

الاعمال الصالحة انت تتوصل محض انعام الله عليك وتوفيقه لك ان اجتباك فوفقك الى هذا العمل الصالح. فتقول كأنك تقول

بتوفيقك لي يسر لي هذا الشيء. مهم جدا هذا الملحظ الذي اشار به ابن الجوزي. نعم. قال وان كانوا لاحظوا افعالهم فلمحوا -

[00:12:59](#)

جزاء ظنا منهم انهم هم الذين فعلوا فهم اهل غيبة لا حضور. ويكون جار مسألتهم لقطع منتهم الدائمة. يعني يقول لك وان ادب

الانسان لانه هكذا ان اعبر. وان ساء ادب الانسان. فلاحظ فعله انه صدر منه - [00:13:19](#)

ولمخ ان هذا الفعل يا رب يستحق الجزاء. انا صليت وانا طلبت العلم استحق الجزاء على ذلك ترفع عني هذا الهم وهذا الكرب اذا ساء

ادب الانسان لما يتوسل باعماله فلاحظ انها تستحق الجزاء ظنا منهم انهم هم الذين فعلوا بانفسهم - [00:13:39](#)

وان هذا بفضل ذكائهم وقدرتهم فهم اهل غيبة لا حضور. يعني بتعرف هذا هو مصطلحات ربما يستعملها للتصوف. انه انت مش من

اهل الشهود للنعم الالهية. انت غائب عن الحقيقة. اهل غيبة لا حضور انت غائب عن حقيقة ما حصل لو كنت حاضر القلب -

[00:13:59](#)

الحاضر الذهن لعرفت ان اعمالك هذه انما هي محض توفيق الله. فلانك غائب باهل القلب ولست منتبها لهذه المعاني فانت من من

اهل الغيبة الى الحضور. طيب هل ممكن يجيب الله سؤال انسان - [00:14:19](#)

عنده هذا النفس من المنة يقول يمكن ان يجيب الله سؤاله لقطع امته. ايش قطع منته؟ خليني افهمك اياها باللغة العامة انسان بضله

يمين بقول لك مش انا عملت لك طب اعمل لي اعمل لي. احيانا انت بتقول له خلص بدي اعمل لك عشان اقطع جميلتك - [00:14:34](#)

يعني خلص انت مش انت بدك جزاء عاجل خلص خذ هذا الجزاء العاجل خليني اقطع منتك حتى لا تضلك تقول لي انا فعلت وانا

فعلت قال فهؤلاء يمكن ان يجيبهم الله من باب ايش؟ لقطع منتهم الدائمة - [00:14:50](#)

طول الوقت هذا العبد الذي اساء الاذان يقول يا رب انا فعلت كذا ليش يا رب انا؟ يا رب اكشف لي كربي. فهو نعم قد يكون صدر منه

اعمال صالحة. والله هو - [00:15:05](#)

يوفق اليها لكن هو لا يشهد التوفيق الالهي. هو غائب عن هذا في غيبة. يشهد فقط ان العمل صدر منك. ويلاحظ ان هذا العمل يا رب

يستحق ان الان بان توفقيني في اختبار او زواج او كذا او ترفع عني كرب. فالله قد يجيبهم من باب ايش؟ قطع منتهم الدائمة -

[00:15:15](#)

ويكون هذا كأنه ماذا؟ جزاء العمل اخذته في الدنيا وقصر اجره يوم القيامة خلاص تريد جزاء عملك وتبقى تمون على الله به خلاص

والجزاء عملك حتى الله عز وجل لا يسمع شكواك خلاص اخذت الجزاء الذي - [00:15:35](#)

تريده. ثم بعد ذلك لا تنتظر من الله ذاك الثواب الكبير في الدار الآخرة. جيد قال ومثل هذه رؤية المتقي تقواه. حتى انه يرى انه افضل

من كثير من الخلق. وربما احتقر اهل المعاصي وشمخ عليهم. وهذه غفلة في طريق - [00:15:50](#)

تلوك ربما اخرجت. يعني من هذا الصوت الانسان التقى الذي مثلا الله عز وجل وقاه عن الوقوع في المعاصي والمنكرات الكبيرة اه

تجد عنده احيانا يصير نوع من الادلء بهذا الامر على الله عز وجل انه الحمد لله انا مش مثل هؤلاء الناس الله المستعان. بصير عندي

نوع من الشعور بالتكبر - [00:16:05](#)

استيلاء على اهل المعاصي. انه انا حالي لست كحالهم. الان كان بدي جوزي يقول لك دعك من هذا هذا محض توفيق الله لك.

باختصار حاول الا تلاحظ الذات والنفس وانما دائما اذا وفقك الله الى خير والى طاعة فانما تلاحظ ماذا؟ توفيق الله. وان اعان الله

عليك - [00:16:25](#)

الحمد لله هذا ستر الله الحمد لله الذي عصمني ولا تلاحظ نفسك والله انا عندي قدرة اني ما اكون مثل اهل المعاصي لا ولا وكله توفيق

واصطفاء نعم جزاك الله خير يعني ان انت تبذل الاسباب وتحاول لكن انت عندما تتعامل مع نفسك لا تتعامل معها على انها هي الباذلة

وانما تعاون ان - [00:16:45](#)

الله هو الموفق. نعم قال ولا اقول لك ولا اقول لك خالط الفساق احتقان لنفسك بل اغضب عليهم واعرض عنهم في الظاهر وتلمح

جريان الاقدار عليهم في الباطن. فاكثرهم لا - [00:17:05](#)

من يعصي. نعم. هذه اظن في نسخة دار القلم في اشكال. والاغضب عليهم في بل غير بل اه بل اغضب عليهم واعرض عنهم في

الظاهر. ثم محجريان الاقدار عليهم في الباطن. فكمت في الباطن بعد ايش؟ بعد تلمح جريان الاقدار عليه. ما اعرف عندكم نفس

الشيء - [00:17:17](#)

اقرا مرة اخرى قال ولا اقول لك خالط فساق احتقارا لنفسك بل اغضب عليهم واعرض عنهم احنا عندنا بل اغضب عليهم في الباطل.

قال انا في الظاهر في انت عندك سيء صح شيخ؟ لا هي بل اغضب عليهم واعرض عنهم في الظاهر ثم تلمح جريان الاقدار عليهم في

الباطن. هنا كلمة في الباطن ليس كما في - [00:17:37](#)

نعم القلم. نعم. قال فاكثرهم لا يعرف من يعصي وجمهورهم لا يقصد العصيان. هو ماذا يقصد بهذه الجملة؟ ان تغضب عليهم في

الظاهر وتتلحم جريان الاقدار في الباطن. الان يعني هو بقول لك يعني هو ماشي بخطوات اه تنابعية. لما اقول لك لا تلاحظ عملك اذا كنت من اهل التقوى واهل الخير والصلاح - [00:18:01](#)

آ لا تلاحظ عملك وانما لاحظ توفيق الله عز وجل عليك. فبعض الناس اشبهوا انه يقول اذا انا حتى لا لاحظ عملي لابد انغمس مع اهل المعاصي يعني اكون بينهم - [00:18:23](#)

حتى ابقى ماذا اشعر بتأنيب الضمير فبقول لك ان الجوزي لا انا لا اطالبك بهذا المقدار. انا لا اطالبك حتى لا تدلي بعملك انه تخالط الفساق وتصبح معهم حتى يعني انه بعض الناس يقول لك اليس تباين يعني الفساق وابتعادي عنهم واني اكون دائما في جهة هم في جهة اليس هذا نوع من الاستعلاء والادلاء بالنفس - [00:18:33](#)

ويقول لك انا خلص لازم اقعده مع اهل المعاصي حتى اهضم نفسي. حتى لأ. بقول لك ابن الجوزي انا لا اقول لك حتى تحضن نفسك انك تجلس مع الفساق. مثلا - [00:18:53](#)

بعض الاخوات تقول لها يعني لبسك للحجاب والتزامك باللباس الشرعي لا يجب انه ايش؟ يصنع عندك نوع من الاستعلاء على الاخوات اللي ربوا ما وفقهم لهذه الطاعة ربما اخت فيها خير بس مقصرة في لبس الحجاب او كذا. حاولي تتعاملي معهم. هي كيف تفهم هذه النصيحة - [00:19:03](#)

انه تصبح المتبرجة او كذا هي صاحبيته. يقول لك انا هيكما بهضم نفسي وبعمل وصايا المشايخ. انه احنا لازم لا ننظر باستعلاء على الطرف الاخر. فالحل ماذا يكون اني انا اصبح رفيقاتي دائما المتبرجات. اذهب معهم اتي معهم لابن الجوز انت هون يعني خطوات خطوة زائدة ليس هذا هو المطلوب. ليس حتى تشعر - [00:19:21](#)

بهضم النفس وعدم الاستعلاء انك ماذا؟ تنصهر مع اصحاب الذنوب والمعاصي فيصبح جليسك واكيلك والذي تصاحبه ترافقه. ومنى يعني في خط دقيق يجب ان يكون ظاهر لكم ايها الشباب. لما اقول للانسان ان لا يستعلي على اهل المعاصي. وانه لا تنظر اليهم - [00:19:41](#)

انه انت افضل منهم حتى تحقق هذا الشعور اياك ان يكون تحقيقك لهذا الشعور انك تصلح معهم. تمام؟ هذا بصير معالجة خاطئة. اني اصبح اجلس معهم من باب هضم النفس. غلط بقول لك - [00:20:01](#)

ابن الجوزي. لذلك ايش قال شوف العبارة الدقيقة. ولا اقول لك خالة في السوق احتقارا لنفسك. لو انا لا اطالبك اختي الكريمة او اخ الكريم حتى تشعر انك لا تدلي على الله انك تجلس مع الفساق وتعتقد ان هكذا ذهب الاستعلاء مني لا لا مش هذا هو الحل. يجب ان تبقى متمايزا مع اهل الطاعة لكن ما - [00:20:13](#)

قال بل اغضب عليهم في الظاهر واعرض عنهم في الظاهر يعني في الظاهر ستعرض عنهم ولا تجالس اهل المعاصي. وتغضب عليهم وتنكر عليهم. لكن ايش؟ قال لكن تتلمح جريان الاقدار عليهم - [00:20:33](#)

في الباطن ايش يعني؟ يعني انا اتلمح انه هذا في النهاية مسكين لم يوفقه الله عز وجل والحمد لله انه ربنا وفقني فاسأل الله ان يهديه. تلمح جريان الاقدار انه ربنا عز وجل منعني وآ - [00:20:46](#)

اعطاني ما لم يعطي هذا الشخص. فتعرف ان هذا الشخص لم يوفق فتشعر بنوع من الشفقة عليه انه ماذا؟ لم يوفق للطاعة لكن هاي الشفقة ما بحكي له اياها حتى هو لا يجعلها مبررا او ذريعة - [00:21:02](#)

الاتكال على القدر بقول لك خلاص ما دام القضاء وقدر يا شيخ اذا ربنا هداك وما هدايش لا لا ربنا اعطاك ارادة حرة بدك تمشي وتحاول في الداخل في باطني ولا ابوح له بذلك اعرف ان الله عز وجل لم يمنحه اسباب التوفيق - [00:21:17](#)

فاحسن عليه واشفق عليه لكنني في الظاهر اظهر الانكار المنكر اتق الله فان الله قد ابان لك سبيل الخير وسبيل الشر ومنحك من الارادات الحرة ما تستطيع ان تسلك فانظر - [00:21:34](#)

لكن انا في الباطن شو في الظاهر شيه هذا ما يريد ان يقوله. نعم. قال فاكثرهم لا يعرف من يعصي وجمهورهم لا يقصد العصيان. بل يريد موافقة هواه وعزيز عليه - [00:21:48](#)

ان يعصي وفيهم من غلب عليه تلمح العفو والحلم فاحتقر ما يأتي لقوة يقينه بالعفو. يقول لك اهل المعاصي لو اردنا ان نمحصهم هيك سريعاً لو واهل المعاصي لو اردنا ان نمحصهم. كيف سيكون شيخ اسامة؟ اكثرهم آآ اكثرهم لا يعرفهم ابن يعصي. ايش يعني لا يعرف ما العصا؟ يعني لا يعرف الله عز وجل. يعني بعضهم - [00:21:58](#)

لا قال فكثرهم لا يعرف من عصى يعني عنده ضعف معرفة بالله سبحانه وتعالى وبجلاله وقدره. فمن هنا اوتي بعدم معرفته من الله بجلاله واسمائه وعظمته معلوماته عامة جدا سطحية - [00:22:18](#)

لعدم وجود هيبة الله في قلبه. هذا جعله يستجري هذا المعاصي. الصنف الثاني. يريد موافقته هو هذا يريد الاسيان في ذلك. احسنت وجمهور اهل المعاصي لو سألت الكثير من الناس اليوم هل انت تريد ان تعصي الله؟ يعني هل انت في هذا الفعل - [00:22:32](#)

نظرتك للحرام او مشاهدتك هل انت تقصد عصيان الله؟ بقول لك والله يا شيخ انا لا اقصد عصيان الله كما قصد لكن والله الهوا غلا والشهوة اقوى والفتن اكبر مش هيك دايماً بقول لك الشباب طيب فهؤلاء كلهم مساكين تشفق عليهم في الباطن وان كنت انا لا ابرر لهم ذلك في الظاهر لكن نشفق عليهم في الباطن - [00:22:48](#)

وفيهم من ايش؟ قال من غلب عليه تلمح العفو والحلم فاحتقر ما يأتي لقوة يقينه بالعفو هذي مرت معنا الفكرة كثير من العلماء مع علمهم ان هذه معصية وكذا لكنه يتجرأ عليها. يقول ما السبب في ذلك - [00:23:07](#)

استشعارهم بماذا؟ بسعة حلم الله وعفوه يقول لك والله عز وجل رحمته واسعة. والله قرأت من النصوص والاحاديث ان رحمة الله تسع كل شيء. فاغتراره بحلم الله وستره يجعله يتجرأ على المعروف - [00:23:24](#)

ويعرف انها معصية. يقول لك اغلب يعني لو نظرت الى جمهور اهل الاسلام لو نظرت الى جمهور اهل القبلة فستجدهم واحد من هؤلاء الثلاثة اهل المعاصي منهم. اما لا يعرف الله عز وجل حق قدره او الانسان لا يتقصد المعصية لله ولكن او انسان يتكل على عفو الله.

طبعاً كل هذه ليست مبررات - [00:23:37](#)

كل هذا ليست مبررات وستحاسب لكن هي الفكرة انه انت تتعامل معهم ترحمهم. انك تعرف العقلية التي منها صدرت المعاصي تعرف العقلية التي بسببها صدرت المعاصي. واما اسوأهم هذا الذي لا ترحمه الذي هو يقصد معارضة الله - [00:23:57](#)

هذا لذلك لم يذكره هنا. اللي هو بيعمل المعصية معاندة لله هذا والعياذ بالله. يعني سامحني يستحق ان يداس حتى في القلوب. لان هو يتحدث رب العالمين سبحانه وتعالى. نعم. قال وهذه كلها ليست باعتذار لهم. اه شايف نفسي بقول له نعم. ولكن تلمعها انت يا

صاحب التقوى. واعلم ان - [00:24:14](#)

حجة عليك اوفى من الحجة عليهم لانك تعرف من تعصي وتعلم ما تأتي. بل انظر الى تقليد القلوب بين اصبعين. فربما دارت الدائرة فصرت المنقطعة ووصل المقطوع جميل قال هناك واعلم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. فلربما دارت الدائرة في يوم من

الايام فصرت انت - [00:24:34](#)

منقطع يعني انت العاصي ووصل المقطوع والى هو العاصي اصبح هو المتخي. الحياة دوارة. نعم. قال فالعجب ممن يدل بخير عمله وينسى من انعم ووفق. جميل. اذا خلاصة هذه الفكرة وانت في كل خطوة من خطوات الحياة - [00:24:54](#)

وفي كل طاعة توفق اليها وفي كل درب رشاد يهديك الله اليك عليك ان تلمح انك في توفيق الله وانك بحول الله وبقوته تسير في هذه الامور. فلذلك من اعظم الادعية اللي احرص النبي صلى الله عليه وسلم على تعريفها للصحابة وقال هكذا من كنوز الجنة ايش

هي - [00:25:11](#)

أ. لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. غرس الجنة وكنز من كنوزها. تمام؟ فلا بد دائماً تقول لا حول ولا قوة الا بالله اعظم الاثار والادعية التي تغرس في الانسان التبرؤ من حوله وقوته الى حول الله وقوته وشعور الانسان دائماً بالضعف وانني لا استطيع ان

حتى اخطو - [00:25:29](#)

خطوات في هذه الحياة وان نتنفس نفسنا وامشي في طريق بدون معونة الله. فتلاحظ وتلمح ذلك في كل خطوة من خطواتك وانتم كطلاب علم في كل اية تحفظون انه في كل كتاب تقرأونه وفي كل فهم يؤتيك الله عز وجل اياه حقيقة عليك ان تلمح هذا الملحظ.

ما لاحظت انني احتاج الى توفيق الله حتى استعين - [00:25:49](#)

هذا التوفيق على الحفظ على الفهم وما شابه ذلك. وتتبناً من الذكاء الشخصي او الشعوب الاستغناء النفسي. انني والله انا افهم من فلان او استطيع احلل او عندي ذاكرة اكثر هذا كله منح وعطايا من الله يعني انت لم تفعل شيئاً باختصار انت لم تفعل شيئاً في

صناعة الشجرة كما - [00:26:09](#)

كلها منح من الله. ان تكون قدراتك الذهنية عالية. هل انت فعلت ذلك؟ هي منعة من الله. ان تكون القدرة على الحفظ او الاستيعاب او التحليل او كله من الله. هذا الشعور يشعرك دائماً بانك مفتقر الى الله فتقديم العلاقة معه والافتقار اليه. وفي نفس الوقت ترحم غيرك.

انك تعرف انه انا كل - [00:26:29](#)

واكتسبت ليس بذكائي من الله فانا منحت وهو لم يمنح. فتبقى في نظرتك حتى للآخرين الذين لم يعطوا كما اعطيت تبقى تشعر

بشيء من الشفقة واللين نعم. تفضل. العجب ممن يدل فزي خلاص. ممن يدل. اه. نعم - [00:26:49](#)

لانه دل يدل على من الارشاد على الطريق. اما يدل معناته يمن. على الله. نعم قال رحمه الله فصل اعلم ان شرعنا مضبوط الاصول

محروس القواعد لا خلل فيه ولا دخل وكذلك كل الشرائع. الدخل يعني الفساد لا - [00:27:05](#)

خلل فيه ولا دخل ان يوجد فيه فساد او نعم؟ نعم دخلا بينهم احسنت نعم. قال وانما الافة تدخل من المبتدعين في الدين او الجهال مثل ما اثر عن النصارى حين رأوا احياء الموتى على يد عيسى صلى الله عليه وسلم. فتأملوا الفعل الخارق للعادة الذي لا يصلح للبشر.

فنسبوا الفاعل اليه - [00:27:23](#)

الالهية فقالوا عيسى اله. وعيسى عليه السلام قال لهم انا لست اله؟ انما انا عبد الله ورسوله. وادي المعجزة هي معجزة تدل على صدقه. فهم حولوها واولوها بشكل منحرف فجعلوا عيسى بسببها الها. كانه هو الخالق بذاته. نعم. قال قال ولو تأملوا ذاته لعلموا -

[00:27:43](#)

انها مواكبة من على النقائص والحاجات. يعني لو تأملوا ذات عيسى عليه السلام ووجدوا ان عيسى عليه السلام في النهاية بشر يأكلون ما يأكلون ويخرج مما يقرضون وفيهم من الافات البشرية المراد والنقائص البشرية كما فلا يصلح ان يكون الها. نعم. طالما هذا

القدر يكفي في عدم صلاح الالهية. في علم حينئذ ان ما - [00:28:03](#)

على يديه فعل غيره فالموضوع ما كانش يعني يعني يحتاج الى تفكير كبير حتى تعرفوا ان عيسى عليه السلام يمكن ان يكون الى

نعم. قال وقد يؤثر ذلك في الحروب مثل - [00:28:23](#)

روي عن مثل ما روي انه فرض على النصارى صوم شهر فزادوا عشرين يوماً ثم جعلوه في فصل من السنة لارائهم التحنيط كان اما في اصول الدين مثل المسألة الاولى. وقد يكون في فروع الدين. وهذا حتى في ديننا اليوم الخلافات مع اهل البدع اما خلافات تمس

اصول الدين - [00:28:35](#)

خلافات تمس ماذا؟ الفروق بيتدئون من الاعياد والمواسم والهيئات هذا كله في البدع في فروعية. نعم. قال وما هذا الجنس تخبيط اليهود في الاصول والفروع وقد قارب الضلال في امتنا هذه المسالك. وان كان عمومهم قد سقط في نسخة دار القدم. ايها الالهون

معهم من هذا الجنس - [00:28:52](#)

يهودي جيد في الاصول والفروع نفس الفكرة قالوا قد قارب. نعم. قال وقد قارب الضلال في امتنا هذه المسالك. احنا عندنا وقد قارب الضلال لكن عندك الضلال في امة هذه المسالك ممكن. نعم. قال وان كان عمومهم قد حفظ من الشرك والشك والخلاف الظاهر الشنيع.

نعم. لانهم اعقل الامم وافهمها - [00:29:12](#)

غير ان الشيطان قارب بهم ولم يطعم في اغراقهم. وان كان قد اغرق بعضهم في بحار الضلال. يعني يقول امتنا وقع فيها من البدع ما

جرى عند الاقوام السابقين لكن على مستوى - [00:29:31](#)

هو اخف يعني حجم الانحرافات في الامة المحمدية على صاحبها افضل الصلوات واتم التسليم يبقى اخف من حجم البدع التي

ظهرت في اليهود والنصارى. لذلك قال وان كان عمومهم يعني - [00:29:41](#)

هذه الامة قد حفظ من الشرك والشك والخلاف الظاهر في اصول الدين الشنيع لان امة محمد عليه الصلاة والسلام هي اعقل الامم وافهمها بمقارنة مع اليهود والنصارى غير ان الشيطان قد قارب بهم. يعني استطاع ان يغنيهم استطاع ان يزل اقدامهم. هذا معنى قارب بهم يعني اوقعهم في بعض - [00:29:52](#)

الشرك. نعم. قال فمن ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بكتاب عزيز من عند الله عز وجل. قيل في صفته ما فرطنا في الكتاب وبين عساه يشكل مما يحتاج الى بيانه بسنته. كما قيل له لتبين للناس ما نزل اليهم - [00:30:12](#)
فقال بعد البيان تركتكم عليها بضاء نقيه. فجاء اقوام فلم يقنعوا بتبيينه ولم يرضوا بطريقتة اصحابه. فبحثوا ثم ابتسموا. فمنهم من افضل متاعب الشرع في اثباته في القلوب فمحاها منها. فان القرآن والحديث يثبتان الاله عز وجل كل من تعرض لما تعب الشرع. طبعاً هنا كلمة تاء - [00:30:32](#)

وبدنا نحاول نصلح مفهومها لانه الشرع لا يتعب هو يعني عبارة مجازية يقصد بالغ الشرع او اكثر. والا يعني الشرع اجل من ان يوصف بانه يتعب. لكن انا افهم ماذا قصد يعني - [00:30:52](#)

فلا يحمل الرجل اكثر من طاقته الكلام هو يقصد تعب الشرع يعني اكثر الشرع. لكن لو استعمل عبارة اولى وافضل منها اقول اولى. يعني حتى الكلام في الشر شوي حال ويعني - [00:31:06](#)

بدك تكون دقيق وانت تتكلم عن الشريعة. فهذه عبارة لو استعمل غير ابن الجوزي لكان افضل في هذا السياق لكن غفر الله له. ونحن نعلم ان قصده صحيح ان القصد يعني والمعنى الذي يريد الوصول اليه يعني كفكرة صحيحة لكن لم يعبر عنها باولى الالفاظ في هذا السياق. جيد. قال فان القرآن والحديث يثبتان الاله عز - [00:31:18](#)

جلاؤوا باوصاف تقرر وجوده في النفوذ. كقوله تعالى ثم استوى على فكرة حوله في المجلس الماضي. قضية انه الصفات وابداءت ظاهرها تدل على اشياء محسوسة لاثبات الذات فقط. واما بعد ذلك يجب ان ترتقي فتنفي معانيها - [00:31:39](#)

بالشهادة ذكرناها في المجلس السابق ان ابن الجوزي ايش نظرتة؟ ان الصفات وان كان ظاهرها يدل على اشياء تفهم بالحس. نعم. لكن هاي المرحلة الاولى حتى الهدف منها قد ثبت وجود الذات ثم بعد ان تثبت وجود الذات وتستقر بتراجع تنفي معاني الصفات وتفوض. هذه الايات. وهذا كله فكرة خاطئة حقيقة عن ضد الجوزاء - [00:31:58](#)

نعم. قال وقوله تعالى بل يدها مبسوقتان. وقوله تعالى ولتصنع على عيني. وقول النبي صلى الله عليه وسلم الله الى السماء الدنيا ويبسط يده ليتوب ليتوب مسيء الليل والنهار. نعم. ويبضح ويغضب. وكل هذه الاشياء. وان كان ظاهرها يوجب تخيل - [00:32:18](#)

فالمراد منها اثبات موجود. فلما علم الشرع ما يترك القلوب من التوهومات عند سماعها قطع ذلك بقوله ليس كمثل شئ ثمان هؤلاء ثمان هؤلاء القوم عادوا الى القرآن الذي هو المعجز الاكبر. وقد قصد الشرع تقرير وجوده فقال انا انزلناه. وقال - [00:32:38](#)

نزل به الروح الامين وقال فذرني ومن يكذب بهذا الحديث وقال وهذا كتاب انزلناه واثبته في القلوب بقوله تعالى في صدور الذين اوتوا العلم. وفي المصاحف بقوله تعالى في لوح محفوظ. وقوله - [00:32:58](#)

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تسافروا بالقرآن الى ارض العدو. فقال قوموا من هارون هذا الحديث طبعاً يدل على ماذا؟ هو لماذا تبينا؟ ان القرآن هو ممسوك باليادي. ان القرآن هو الممسوك باليادي. لا تسافر بالقرآن. اذا القرآن هو هذا الذي يحمل ويذهب به ويأتي. نعم. قال - [00:33:18](#)

من هؤلاء مخلوق فاسقطوا حرمة من النفوس. يقصد المعتزلة. طيب وقالوا لم ينزل ولا يتصور نزوله فكيف تنفصل الصفة عن الموصوف؟ وليس في المصحف الا حبر ورق فعادوا على ما تعب الشارع في اثباته بالحرور. نعم - [00:33:38](#)

ما قالوا ان الله عز وجل ليس في السماء ولا يقال الثواب على العرش ولا يقال ينزل الى السماء الدنيا بل ذاك رحمته فمحو من القلوب ما اريد اثباته فيها وليس هذا مراد - [00:33:55](#)

شارع هو يدري ان الله ليس في السماء ولا يقال اه استوى على العاشوراء ينزل بالذات رحمته فمحو من القلوب ما اريد اثباته فيها ماذا اريد اثبات ماذا وجود الذات - [00:34:05](#)

فانت لما تبدأ يعني كانها ابن الجوزي تشعر انه يرفض طريقة التأويل تمام؟ يرفض طريقة التأويل لهذه النصوص بقول لك انت اذا اولت ايش فعلت؟ يعني افسدت ما اراد الله ان يكون بها - [00:34:20](#)

وجهة نظر ابن الجوزي طبعا وجهة نظر ابن الجوزة الخاطئة. وجهة نظرنا الجوزة الخاطئة ان الله اتى بهذه النصوص حتى يفهمها لعامي على ظاهرها ابتداء ليؤكد وجود الذات ثم ينتقل بعد ذلك الى مرحلة التفويض والغاء المعاني - [00:34:36](#)
ينتقل الى طبعا التفويض قد لا يكون في كل الصفات عنده يعني ممكن هو يثبت شئ من الصفات على معانيه بارك الله فيك. لكن يقصد في الجملة في الجملة - [00:34:52](#)

فيقول لك انا ارفض طريقة حتى المؤولة. لانه يقول ارفض طريقة المؤولة الذي كما قالوا ان الله ليس في السماء ولا يقال ان الله استوى ولا ينزل الا رحمة انت اذا اولت ايضا ما حاولت الهدف من انزال هذه النصوص وهو الوصول الى اثبات الذات. فهو يريد ان يرسخ طريقة المفوضة من الحنابلة الذين - [00:35:02](#)

يقولون ان هذه النصوص نزلت ابتداء لاثبات وجود الذات لا تؤولها خليها. اثبتت وجود الذات ثم في مرحلة اخرى ستفوض مع ستفوض معانيها لكن خطوة بعد خطوة يعني مشكلة ابن الجوزي المتكررة بدنا نتجاوز عنها حتى لا يستغرق الوقت. قال وجاء اخرون فلم يطمعوا على ما - [00:35:22](#)

حده الشرع بل عملوا فيه بارائهم فقال الله عز وجل على العرش بدأ ينزل فينا. قبل شوي كان بطخ على الاشاعرة اللي اول وعلى المعتزلة ثم الان سيطلق على اهل الحديث الذين يثبتوا اصل المعاني. فيقول اخرون لم يقنعوا فلما سمعوا استووا على العرش قالوا - [00:35:42](#)

ان الله مستوي على العرش. طب ايش المشكلة يا ابن الجوزي؟ يعني خلاص وواعد العرش. الاستواء معدوم والكيف غير معقول. يعني بدنا نمشي معه. قال ولم يقنعوا بقوله ثم استوى على العرش ودفن لهم اقوام من سلفهم دفائن ووضعت لهم الملاحظة احاديث فلم يعلموا ما يجوز عليهم مما لا يجوز. فاثبتوا بها صفاته وجمهور - [00:36:02](#)

وجمهور الصحيح منها ات على توسع العرب. فاخذوهم هم على الظاهر. فكانوا نظر ابن الجوزي انه قال احاديث الصفات وايات التعبير فيها خاصة احاديث الصفات خلينا نقول وهو بيركز عليها الان انما هي على نوع من توسعات العرب في المجاز - [00:36:22](#)
احاديث الصفات مجاز على طريق توسعات العرب. فاهل الحديث يقصد يعني الانفس. اخذوها على الظاهر وفهموها لانها صفات لله سبحانه وتعالى. هيك هو يفكر في هذه الامور. طيب قال فكانوا في ضرب المثل كجحا فان امه قالت له جحا الله يجزاك خير. كانوا جحا قال فهم اصبحوا مثل جحا. نعم. قال فان امه قالت له - [00:36:40](#)

احفظ الباب فقلعه وماشى به فاخذ ما في الدار. فنامته امه فقال انما قلت احفظ الباب وما قلت احفظ الدار. تمام؟ هي قالت له احفظ الباب لازم يضل معه وبين ما هو رايح وجاي حتى يحفظ الباب. فقلع الباب ومشى فيه. صار رايح فيه وجاي. فصار الباب مفتوحة. فدخل السراق وسرقوا ما في المنزل. فاخذ هناك - [00:37:05](#)

مات وامه وقالت له يعني ايش اللي عملته فقال لها انما قلت احفظي الباب وانا حفظته هيه معاي. بس انت ما قلت لي احفظ الدار. فامه ايش يعني وايش يريد يقول؟ يعني لما قلت لك احفظ الباب ايش قصدك - [00:37:31](#)

تجاوزا احفظ الدار انت اخدت العبارة على ظاهرها ولا تعرف التأويل انني اقصد ماذا؟ او خلينا نقول التوسع الذي في احفظ الباب يعني احفظ هذا المراد بحفظ الباب. فيقول لك هذا الحديث مثل جحا. مشوا على الظاهر. مشوا على الظاهر. فربنا لما قال استوى على العرش هم قالوا ايش - [00:37:44](#)

على العرش ان الله مستوي حقيقة. لا هذي امور بدك تفهم انه فيها توسعات. طبعا ماذا مراد استوى على العرش؟ ما انت ترفض التأويل. طب ما انت لو كنا خلاص نوصل للتفويض كحل يعني وسط. اذا انت متقول على توسعات العرب طب ما هو كيف بدنا نفهم هاي الامور؟ يعني انت هل تقبل التأويل؟ هل تقبل التأويل؟ انا اخن - [00:38:04](#)

في بعض كتبه كان عنده تأويل هو الرجل. في عند بعض كتبه. لكن هنا يعني الصياغة تدل على انه يرفض التأويل. هنا في هذه

الصياغة يدل على انه يرفض التأويل - [00:38:24](#)

ويريد ان يوصل الى قضية حقيقة اسوأ يعني هو ماشي انت تقول ان اهل الحديث سلكوا طريق الجحيم طب انت سقلت طريقة من؟ انت لما تقول ان هذا القرآن في النهاية كل - [00:38:34](#)

هذه الايات المطلوب منها اثبات الذات ثم بعد ذلك خلص تفوضها وتقول لا نعلم معانيها وتكلها الى الله. انت ابطلت مفهوم القرآن وفحوى القرآن انه كتاب هداية وبيان وارشاد وتبيين وجعلت هناك ثلث القرآن او ربع القرآن غير مفهوم من معاني مفوضة. فهذا ايضا ليس مسلك - [00:38:44](#)

الرشيدة في فعله. نعم. قال ولما تخيلوا سورة عظيمة على العرش اخذوا يتأولون ما ينافي وجودها على العرش مثل قوله. ومن اتاني يمشي اتيته هرول فقالوا ليس المراد به دنو الذات وانما المراد قرب المنزل والحذر - [00:39:04](#)

ولما تخيلوا صورة عظيمة على العرش اخذوا يتأولون ما ينافي وجودها اخذوا ما ينافي وجودها على العرش. ايش يعني؟ والان ما زال بطوق على هذا الحديث هون. ايش بقول يا اسامة - [00:39:19](#)

طيب اه بالنسبة لنا اهل الحديث هيك طبعا هذا كلامه غلط هذا كله يعني ليس توصيفا لعقيدة اهل الحديث وانما فهم ابن الجوزي لعقيدة هذا الحديث. يقول لك هذا الحديث - [00:39:41](#)

تخيلوا وجود ذاتك بدأوا يتخيلوا في عقولهم انه في ذات جالسة على العرش. فلما جاءت احاديث ظاهرها يعارض وجود الذات عن العرش تأولوا هذه الاحاديث التي ظاهرها انه معارض للاستواء على العرش. مثل حديث ايش؟ ومن اتاني ماشيا اتيته - [00:40:01](#)

وهرولة. قالوا لا يصلح ان نقول ان الله استوى على العرش ثم في نفس الوقت ثبت هذا الحديث. انه هذا الحديث من اتانا ماشي نتيته هرولة يدل ان الله ترك عرشه - [00:40:21](#)

هكذا اهل الحديث يفكرون ابن الجوزي ام هذا فهو كان طريقة اهل الحديث؟ حاشاهم هذا الحديث وعلماء السلف ان يكونوا تخيلوا الذات فاخذوا يعني يتصورون في اذهانهم ان هناك ذات عظيمة على العرش وانها اذا اتت تمشيتها هرولة هذا يتعار هذا كله تحليلاتك السقيمة - [00:40:31](#)

دكاترة هناك مجسمة مشبهة حقيقية في زمنك وفي كل الازمنة هذه مشكلتهم. لكن هؤلاء ليسوا من اهل الحديث هؤلاء المشبهة مشبهة مذمومون وليسوا على طريقة الحديث. فكما ان التعطيل كفر كذلك التشبيه كفر. فلا تنزب هؤلاء - [00:40:51](#)

الحديث نعم قال وقالوا في قوله تعالى الا ان يأتيهم الله في غلغلة هو محمول على ظاهرها في مجيء الذات فهم عاما ويحرمونه عاما. اه يعني بقول لك لما اجوا على حديث مرة ثانية ماشية نتيته هرولة اولوه - [00:41:09](#)

على ان المراد باللي اتيته هرولة ايش يعني؟ ان اقتراب الله واقباله على عبده وليس المراد للحقيقة. ولما جاءوا الى اية الا ان يأتيهم الله عاملوها ظهيرة وقالوا ان الله يأتي والله متناقضون هذا الحديث هؤلاء. المشكلة عندك يا ابن الجوزي حقيقة الحديث. اهل

الحديث يتعاملون وفق قواعد اللغة - [00:41:28](#)

العربية وليس وفق القواعد الفلسفية. حديث من اتى الى شئ اتيته هرولة هو من ذاته من داخله يقول لي انني اقصد الاقبال على اقصد الهرولة هو نفس الحديث على طريقة العرب اللي انت قلت عنها. لكن اية الا ان يأتيهم الله بضر من الغمام او الملائكة اهل العرب

- [00:41:48](#)

واهل السياقات العربية يقولون اذا جاء العطف والتفصيل يأتي الله او الملائكة اذا هذا لا مجال فيه للتأويل وان المراد اتيان حقيقي لله والا كما عطف الملائكة فسامحني اه عدم الدراية باساليب العرب الصحيحة مع التأثر بكلام الفلاسفة هو الذي جعل ابن الجوزي -

[00:42:08](#)

توهم وجود تناقض عند اهل الحديث في تأويلهم للحديث الاول وابقائهم الاية على ظاهرها. لا هو انت تظن انه اولاً اخترعت عليهم فكرة تخيل وجود الذات على العرش ونحن لا نتخيل نحن قال ربنا استوى على العرش اثبتناها كما هي ولا نجلس نتخيل كيف

شكل - [00:42:28](#)

عليه هذا من صنع اهل البدع اصلا المشبهة. وان اه اخطأت في فهم ظنك ان هناك تعارض وتناقض وتضارب في تأويل الحديث وعدم تأويل الحديث الثاني. هل المطلوب مني اذا اولت حديثا لانه هو يقول انني مجاز ان اهل كل الاحاديث على طريقتك؟ انت تريد -
[00:42:48](#)

ان نقترض على قاعدة التأويل ليس لان العرب يعني ليس على قواعد العرب في المجاز. انت تريدنا ان نضطرر في التأويل لان الفكر الفلسفي الذي اثر على عقولكم يقول لك لما يكون هذا - [00:43:08](#)

هي الصفات يجب ان تؤول وليس لان النص نفسه هو الذي يقول اولني. اهل السنة والجماعة يؤولون ترى. برجع بقول انه بعض الشباب عندهم ما عنا مشكلة في تأويل الاحاديث التي هي بذاتها تطلب التأويل بذاتها. وليس عندنا قاعدة اصلناها سابقا ان كل احاديث - [00:43:22](#)

صفات لابد اول. اه شوف الفرق بين الامرين. فرق بين انك تقول لي انا حاط قاعدة مسبقة انه كل احاديث الصفات يجب اولها لنظرة فلسفية وبالتالي اصبحت تؤول كل شيء. وبينه اني اقول لا انا اتعامل على الاصل ان النصوص على معانيها الظاهرة - [00:43:42](#)
والصفات تثبت لله كما اثبتها الله لنفسه. واذا جاء نص سياقه اللغوي سياقه المثل حديث الاتاني ماشيا. اعطيته هرولة. اذا جاء نص سياقه اللغوي هو الذي يدل على التأويل اوله هو - [00:43:59](#)

هذا النص تمام وليس على قاعدة كلية مسبقة ان نصوص الصفات لا تبقى على ظاهرها اب. احسنت مثل هذا الموضوع لو شخص قال يدعو الله فوق ايديهم المراد التأكيد لهذه البيعة والتوثيق. تأولها على هذا ما عندنا مشكلة حقيقة وان كان بعض اهل السنة والجماعة - [00:44:14](#)

يجب ان تبقى الاية على ظاهرها وانا اعرف هذا الرأي. لكن عموما من اثبت صفة اليد للنصوص الصريحة التي اثبتتها. وجاء الى هذه الاية فقال ظاهرها يقبل التأويل اما المراد يد الله فوق ايديهم اثبات ماذا؟ تأكيد تأكيد العقد والميثاق بينهم وبين الله ما عندي مشكلة في هذا لانه - [00:44:34](#)

انت تكلمت عن نص معين هو بذاته يعطيك اشارة من داخله. بدون وجود قواعد فلسفية مسبقة هي التي تؤثر في تفكيرك هذا فرق جوهري لازم الشعور تفهموه. وانتم تنظروا للعقلية الاشعرية كيف تفكر وكيف تتهم اهل الحديث وهي لا تعرف منهج هذا الحديث لان بعض الشباب - [00:44:54](#)

يتأثر بالعقلية الرأي المقابل فلا يريد ان يؤول اي نص وهذا خطأ برضه عدم تأويل اي نص سيوقعك في ورطات. تظن انه هكذا انا انتصر لاهل الحديث. لا يصبح في نوع من الاثبات الممجوج - [00:45:14](#)

نكون صريحين يعني يأتي شخص لحديث من اتاني ماشي اتيته هرولة يقول لك والله لا انا سائته على ان اوصف حتى اكون مضطرب لا مو انت برضه هيك ما بتكون انت - [00:45:30](#)

عقيدة الحديث كما انا اعرف انه البعض يقول لك لا لازم لكن انا حقيقة ما اعتقده انه في هناك تأويل للنصوص مثل هذا اتيته هرولة هل ستظهر صفة الهرولة لله من خلال هذا الحديث - [00:45:40](#)

فيها لأ في اظن هنا بلغت انت في حجم الاثبات بالغت في حجم الاثبات وظننت انك ان الاضطراب في الاثبات هو الطريقة صحيحة في نصره عقيدة اهل الحديث مش صحيح - [00:45:53](#)

الاضطراب في الاثبات حتى ولو كان فيه تكلف. هل هو الطريقة الصحيحة في نصره عقيدة هذا الحديث؟ ام التعامل مع العربية كعربية؟ ما دام القرآن نزل بلسان عربي مبين ما كان على حقيقة يبقى على حقيقته. وما كان على مجاز وافهمه على مجازه. وليس عندي اهم شيء قواعد - [00:46:06](#)

مسبقة هي التي تؤثر في تفكير في الامور الالهية. انا هذا مش عندي. انك لا تكون متأثر بقواعد اليونان التي تؤثر بها الاشاعرة وغيرها. نعم قال ويسمون الاضافات الى الله تعالى صفات. فانه قد اضاف اليه النفخ والروح. نعم. واثبتوا خلقه باليد. فلو قالوا خلقه لم لم يمكن - [00:46:26](#)

انكار هذا بل قالوا هي صفة تولى بها خلق ادم صلى الله عليه وسلم دون غيره. والا فاي مزية كانت تكون لادم صلى الله عليه وسلم؟
حث قومه ويسمون الاضافات - [00:46:46](#)

الى الله صفات. طيب فانه قد اضاف اليه النفخ والروح الان ايش معنى هذا الكلام؟ نعم كذلك يفيدنا بها الصفة طب هل اهل السنة
والجماعة فعلا يقولون اي شيء اضيف الى الله مثلا نفخت فيه من روحي خلقت بيدي هل كل شيء اضيف الى الله - [00:46:56](#)
عند اهل السنة والجماعة في القرآن او السنة يكون صفة هذا كلامها هو يتهمنا بذلك. قال ويسمون الاضافات الى الله يعني اي كلمة
وردت في القرآن او السنة مضافة الى الله - [00:47:21](#)

اهل الحشوية اهل الحديث اللي احنا بسموها صفات. هل هذا كلام صحيح؟ خلينا نشوف الاضافة على قسم الامة الشريف. وانت
تقول اضافة فان كان شيء مخلوقا كانت هي نفسها. نعم. احسنت. يعني هذا الاطلاق ليس صحيح عند ابن الجوزي. اهل السنة لم
يقولوا - [00:47:34](#)

ان كل شيء اضيف الى الله فهو صفة. المضافات الى الله قالوا على قسمين منها ما يمكن ان يقوم في ذات الله فهذا تكون اضافته
اضافة الصفة مثل اليد وما شابه ذلك والوجه. ومنها ماذا يكون في ذات الله مثل لما يقول نفخت فيه نعم - [00:47:55](#)
النقاء او عبدي مثلا سبحان اسراء بعبدته منهما لا يكون في ذات الله لانه مخلوق من مخلوقاته فاضافته الله سبحانه وتعالى ليست
اضافة صفة الى الله وانما اضافة تشريف وتكريم. فهذا الاطلاق انه ويسمون الاضافات الى الله صفات نقول هذا اطلاق غير دقيق -

[00:48:14](#)

هناك ما هو من الصفات وهناك ما ليس من الصفات. نعم قال فشغلهم النظر في في فضيلة آدم صلى الله عليه وسلم عن النظر الى ما
هو يليق بالحق مما لا يليق به. مهم. فانه لا يجوز عليه المس ولا العمل بالالات وانما ادم - [00:48:34](#)
وسلم اضافته اليه. قال واثبتوا خلقه باليد فلو قالوا خلقه يا رب فلو قالوا خلق اي خلق ادم لم يمكن انكار هذا بل قالوا هي صفة تولى
بها خلق ادم دون غيره - [00:48:52](#)

فاي مزية كانت تكون لادم فشغلهم النظر في فضيلة ادم عن النظر الى ما هو يليق بالحق مما لا يليق به. ايش يعني هذا الكلام وا عبد
الرحمان احنا اشتغلنا بسيدنا ادم عليه السلام بتفضيل وقول الله عز وجل خلق به البيت. اه. وما التفت لذات الجلال انه هل يصح عليه
انه يخلق بيديه - [00:49:11](#)

احسنت يعني هي اية خلقت بيدي هو بيتكلم عن اهل الحديث لما اية خلقت بيدي الان احنا هذا الحديث ايش بنقول؟ هذه اية هذه
الاية تدل على ماذا؟ ان الله خلق ادم بيده وهي يد حقيقية لله كما يليق بدلاله - [00:49:32](#)
طب فلما يجوا يقولوا لنا لا المراد باليد هنا القدرة. الاشاعر ايش يردوا علينا؟ يقول لك المراد لما في قوله لادم خلقت بيدي المراد باليد
ايش؟ قدرة هكذا يقول الاشاعة. واحنا ايش بنرد عليهم؟ نقول لهم اذا كان المراد باليد القدرة فليست هناك ميزة لادم. فكل البشر

خلقوا القدرة - [00:49:48](#)

تمام فلماذا قال الله لو خلقت بيدي؟ اذا كان المراد خلقت بيدي يعني خلقت بقدرتي. مش هيك انتم بتحكوها شاعرة؟ طيب السؤال
ماني ادم اذا عن باقي الانبياء وعن باقي البشر عموما اليس كل البشر خلقوا بالقدرة الالهية؟ فقله اذا خلق بيدي المراد اليد -

[00:50:08](#)

حقيقة لانه في فيها مزية تزيد على المزايا الموجود في كل يعني كل المخلوقين خلقوا بقدرة الله لكن ليس بالاذن مباشر واما ادم
عليه السلام لخلق باليد المباشرة بطريقة يعرفها الله سبحانه وتعالى. فهو بقول اه ابن الجوزي الان اشفقوا لنا هذا الحديث -

[00:50:28](#)

شايفين طريقتكم في التفكير يا اهل الحديث؟ يعني لما قالوا لكم الاشاعرة اليد القدرة انتم شو قلتوا؟ قلت لا مزية اذا قلنا ليد القدرة
لادم. فحتى تبقوا لادم كنتم مصرين على ابقاء ان اليد هي ايش؟ اليد الحقيقية. انتم يا اهل الحديث بقتيم مصرين على تفسير اليد

بانها يد - [00:50:48](#)

حقيقية تليق بجلال الله من اجل اظهار ماذا؟ تفوق ادم على غيره صح؟ مش كان اليق بكم يا اهل الحديث ان تهتموا باجلال الله سبحانه تعالى اكثر من اهتمامكم ببيان مزية ادم على غيره. فهمتوا كيف بفكر الهندي ويزيد؟ بقول لكم انتم ليش هيك بتفكروا بهاي الطريقة؟ وليش بتجاوبوا الاشاعرة بهاي الطريقة؟ بدل ما تشتغلوا - [00:51:08](#)

تفضيل ادم وابقاء مزيتة اشتغلوا باجلال الله عز وجل واثبات ما يليق به. قال فشغلهم النظر في فضيلة ادم عن النظر الى ما هو يليق بالحق سبحانه وتعالى مما لا يليق به من الصفات. فهمتم ماذا تريد ان يقول؟ طيب - [00:51:28](#)

اعبر انا فعليا هل هذا من الدالة؟ نعم طبعاً واحد من الدالة. نعم من ادلتنا انه تمييز لادم والا فما معنى ان يقول الله ويمن اه بخلق ادم بيده مع ان اذا كان المراد هي القدرة فان الكل خلق بقدرة الله سبحانه وتعالى. تخصيص ادم بهذا الشيء - [00:51:43](#)

دون غيره يدل على ان هناك مزية في هذا الموضوع. يعني انت ابن الجوزي ماشي نمته للحديث. طب اعطيني معالجة. اعتبرني يا سيدي زي ما بدك. بدك تعتبرها. طب اعطيني معالجة للنص - [00:52:03](#)

بدك ترجع تقول لي زي اشاعرة انه خلقها بقدرته. نعم. خليني اش قال فانه فانه لا يجوز عليه المس وهو العمل بالالات. شف مشكلتهم كما قال شيخ الاسلام هؤلاء مشبهة بعدين بعطلوا. قال فان الله لا يجوز عليه ان يمسه الشيء. ولا يجوز عليه العمل بالالات. انت الان

بتشبه انت شايف شو بتعمل - [00:52:13](#)

مع متهمة بتستعمل مصطلح المس ومصطلح الالات هذه لوازم اليد المخلوقة. نعم المس والعمل بالالات هاي الالفاظ هي بيسموها لوازم اليد عند المخلوقين عنا. انه اليد تمس اليد الة. لكن عند الله سبحانه وتعالى نحن نثبت الصفة ونتوقف - [00:52:33](#)

في اللوازم. انا لا اثبت اللوازم من عندي بعقلي اني اقول والله يبكي فسيكون نسيها. وهل هي هاي الالفاظ غلط انتم اغراقكم في هاي الالفاظ واللوازم التي تنشأ عن يد المخلوقين هي التي جعلتكم تتخيلون انه هذه اللوازم اه ستكون ليد الخالق. فاذا كانت -

[00:52:53](#)

الخالق كما انها سيؤدي هذا الى التشبيه. لا هو انت اصلا غلطك انك عم تثبت لوازم اليد التي هي في المخلوقين ولوازم الوجه التي المخلوقين عم تحاول ان تثبتها بنفسها بتفاصيلها لله ثم لما استبشعت ذلك عطلتها لما استبشعت ذلك عطلت انت شبت ثم -

[00:53:13](#)

اهل السنة لما كانوا يقولون يعني امروها كما جاءت. انتم شو فهمتوها يا شاعرة ويا مفوضة انه اذا تفهموش منها معاني او اولوها. ولكن ليس هذا قصدهم قصده ممرها كما جاءت لما السلف كانوا يقولون امروها كما جاءت. يعني الصفة افهمها فهما عاما. ولا تدخل

في اللوازم. ولا تقدر تفكر - [00:53:33](#)

وكيف وخلص في صفة لله كده فهمنا اصلها. لوازمها اشكال طباعات لا تقعد تفكر. طب اذا كانت في مسيس طب اذا الله هذا العرش هل العرش سيكون سيحويوه؟ يعني هذا التفكير هو الذي يقول لك السبب يا اخي دعك منه الاستواء معلوم وكيف غير معقول. فاورته

بذلك جهلا. نعم - [00:53:53](#)

اصلا مش هما برضو في في قولي انه انه اليد هي القدرة. نعم. هو انت وهذا يضعف القرآن الكريم. القرآن الكريم هو معجز. انت بتحكيه لي ما خلقت من قدرتي. هذا عبث - [00:54:13](#)

الكل مخلوق بقدرته فلا معنى وجودها في السياق. اساءة للقرآن ولفهم يعني طبائع الاشياء الان كما قلت له انت يا ابن الجوزي لم تقدم حلا للاية. يعني انت ماشي انشغلت بتعظيم الله وهو فعلا الله عز وجل اعظم شيء في هذا الوجود. لكن انت من تعظيمك -

[00:54:23](#)

لا اليس ان تعطي القرآن معنى صحيحا؟ اليس من تعظيم الله؟ ان تحمل معاني القرآن على ما اراد الله. وبالسياقات التي ارادها الله. بدلا من ان تصبح تعبت بدلالة النص يميناً وشمالاً وتقول انني هكذا اعظم الله. لا الاصل من تعظيمك لله ان تفهم القرآن على وفق

القواعد العربية - [00:54:43](#)

التي شاء الله ان يفهم بها القرآن بعيداً عن التأثيرات الفلسفية. فانت فعليا وقعت فيما طلبت من الاخرين الهروب منه فجاهد من

قدرته احسنت يعني هو ما عنده مشكلة ان ان يحول التثنية او بالجمع كله الى ماذا؟ ويقول لك العرب احيانا تطلق المثنى -

[00:55:03](#)

البلاغ شوية مطاطة. يطلقون المثنى ويريدون به الافراد او يطلق المثنى ويراد به الجمع. هذا ما هو معنا في عقود الجمان وغيره.

فيقولون هذا مش مشكلة. هذا اسهل اشياء عليهم ان يؤولوا - [00:55:23](#)

انه يكون المثنى مراد به واحد او المثنى قراد به الجمع. له اوجه يعني في العربية. نعم. والله يا شيخ يعني في سياقات في سياقات

يعني هذه القاعدة اه حتى المثنى شيخ صح هذه استعملها البعض من اهل الحديث لكن القاعدة هذه انا لا اجدها على اطلاقها -

[00:55:33](#)

يعني لابد لها من تقييدات اما هل كل مثنى فعليا فعليا نص في انه مراد به اثبات الصفة؟ في سياقات مقبول كما في سياقات اخرى

مثلا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:55:52](#)

ايش هو؟ فهمت علي؟ هي انا اقصد هي مثنى من بين يديه فقالوا هذا مثال على مثنى والمراد به التجوز هنا. فانا اقصد هذه القاعدة

ترى تحتاج الى تحرير. هي فعليا عن هذه القاعدة بالنسبة لي تحتاج الى تحريرك وليس في كل السياقات - [00:56:12](#)

واستعمالها نعلل يدها مبسوطتان او البعض يقول بلازمها بلازمها ماشي لكن هل هي بحد ذاتها هكذا تفسر ان كل مثنى لابد دائما دائما

في كل السياقات يدل على حقيقة شية. ربما تحتاج الى نظر. نعم - [00:56:32](#)

قال وقالوا نطلق على الله تعالى اسم السورة لقوله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. خلق ادم على صورته. وفهموا هذا

الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه ولا يقول قبح الله وجهك ولا وجهها اشبه وجهك. فان الله

خلق ادم على صورته - [00:56:49](#)

فلو كان المراد به الله عز وجل لكان وجهه الله سبحانه يشبه وجهه هذا المخاصم. لان الحديث كذا جاء ولا وجهها اشبه وجهه. طبعا هذا

فاهم فاسد من ابن فوزي اذا قلنا ان الله عز وجل له وجه؟ وآآ هل هذا يعني ان وجهه الله عز وجل هو مشابه لوجه المخلوق؟ يعني في

الحديث لما قال اذا - [00:57:07](#)

طلب احدكم فليجتنب الوجه يعني اذا ضربت واحد جاء في الحديث الصحيح انه منهي عن بر الوجه. قال ولا يقول قبح الله كذلك لا

تقل لشخص قبح الله وجهك وجهها اشبه وجهك. تمام؟ يعني لا تقل الله يقبح وجهك. ولا يجوز ان تقول قبح الله وجهه بشبه وجهك. كل

هذه الفاظ منهي عنها. ليه؟ قال فان الله خلق - [00:57:27](#)

ادم على صورته. الان هذا الحديث يعني خلق ادم على صورته من الاحاديث اللي وقع فيها خلاف حتى بين بعض المتقدمين السلف

في فهمه وابن خزيمة بتعرف مشكلته على ابن خزيمة رحمة الله عليه. اه لكن لم يقل احد بشكل من الاشكال ان وجه المخلوق او -

[00:57:47](#)

وجه ادم ويشبهه وجهه الله بالتفاصيل. احد من اهل السنة. يعني هذا نتفق عليه. على خلاف بعضهم في فهم هذا الحديث لكن عموما لم

يقول احد ان هذا الحديث يدل على ان الوجه الالهي جل جلاله يشبه ماذا؟ وجه المخلوقين بشكل من الاشكال وانما الافهام العامة لهذا

الحديث ان - [00:58:07](#)

ان لله سبحانه وتعالى وجهها وصورة فللبشر وجهه وصورة اللي هو اصل المعاني لكن هل احد يقول ان وجه المخلوق يشبه وجه

الخالق؟ حاش اهل السنة والجماعة ان يقول احد منهم مثل ذلك. يعني بوصف هذه الامور - [00:58:27](#)

متعبة التي يتعبون بها عوام المسلمين لو انها ابن الجوزي خلص صيد الخاطر من هذه الامور لراحة العامة ان هذه مشكلة صيد

الخاطر. انه كثير من العمل على ما فيه من النتائج والذخائر النفسية والاجتماعية والحياتية. لكنه يصطدم ببعض هذه الامور. ولما

يصطدم بها يعني على الاضطراب العامة لابن الجوزي جيدا في كل - [00:58:43](#)

كل اموره اذا هذه الامور اكيد هو يفكر فيها بشكل جيد. فتعكر صفو الكتاب لكن وجودها ايضا لا يمنع الانسان من الاستفادة من

الكتاب. نرجع بنقول ما يعني علمائنا ممن لم يسلك درب اهل السنة عموما تجد عنده الفوائد النافعة الجيدة تستفيد منها وتحاول

تتحاشى مع ضمن الاخطاء. سريعا. قال وروا حديث خولة - [00:59:03](#)

بنت حكيمة رضي الله عنها وان اخر وطأة وطئها الله بوجه. نعم. وما علموا النقل ولا السير. وقول الرسول وقال رسول الله صلى وجه ووادي في الطائف واختلف هو حرم وليس حرم هذه من المسائل التي اختلف فيها الفقهاء وجه له حرام وله احكام وعدم جواز

الصيد فيه او لا يجوز الصيد فيه طيب قال وقال - [00:59:23](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم اسد وطأتك على مضى وان المراد به اخر وقعة قاتل فيها المسلمون بوجه وهي غزاة حنين فقالوا نحمل الخبر على ظاهره وان الله تعالى وطأ ذلك المكان. ولا شك ان عندهم ان الله تعالى كان في الارض ثم صعد الى السماء. وكذلك

قال هو يعني - [00:59:45](#)

تستهزئ يعني ما بدك تمضي علي؟ قال ولا شك عند من الله كان في الارض ثم صعد الى السماء يعني انتم هيك كانه يستهزئ اهل الحديث الحقيقة او لا يعني هذا الفهم الذي قاله باء يعني ليس مشهورا عند اهل السنة ان احد يقول ان الله وطأها المراد وطأها بيده

او عفوا بقدمه - [01:00:05](#)

يعني هذا الحديث اصلا بحد ذاته والنص الذي اتى به والفهم اللي قدمه هذا قد يكون انت وقعت في ماء مشبها مع بعض الناس يعني نحن هذا الحديث لم نقل او لم يقل المشهور - [01:00:26](#)

بهذا الحديث ولم يقولوا ان الله وطأ وهذه المنطقة بقدمه انت عم تعطيني تحليل عم بتعاني منه. هو حقيقة اه لا لا اشك ان بعض

الغلاة في الاثبات اعطوا صورة سيئة عن عقيدة اهل السنة والجماعة يعني اذكر ابن العربي - [01:00:36](#)

اه تكلم حقيقة وكنت ارى بعض الحنبلية يعني اذا تكلموا عن حديد النزول الالهي فانهم يقومون من مجالسهم يقومون وينزلون

ليثبتوا ان هذه هي صورة النزول الالهي. فاحيانا الدراسة التاريخية تجعلك تقف ان - [01:00:55](#)

بعض غلاة الاثبات كان هو اصلا يعطي صورة سلبية عن اهل السنة والجماعة. يعني دعك الامن القضية الاشعرية ما تريدية. هذي فهمنا مشاكلها. لكن انت تعرف كيف يأتي الاحمق ليدافع بطريقة خاطئة وبالتالي يجعلك تقع انت في ورطة لتقول انه هذا مش مع يعني

والله ما هو معي. تمام؟ تؤكد للناس انه هذا الرجل مشكلته في نفسه - [01:01:15](#)

نشبهه ومجسم حقيقة فلا تحسبوا علي. الامور تختلط احيانا الاوراق ببعضها البعض. يأتي جهال او يأتي حتى بعض الغلاة الاثبات

ويأتي من يأتي باحاديث ضعيفة وموضوعة فيها مثل هذه الالفاظ. ويحاول ان يبالغ جدا في الاثبات. وبالتالي يأتي اهل السمو -

[01:01:35](#)

الجماعة يتحملوا التبعات هذا المشبه الحقيقي. واخطاء غلوه في الاثبات. يقول لك لأ. من يريد يتكلم عن اهل السنة والجماعة عليه

ان يأخذ عقيدته من المنابع الصافية. لا تأتيني الى شخص ضعيف في السير والنقل والاثباتات والاحاديث. اتى بحديث ضعيف او

موضوع او كذا وهو بالغ في اثبات - [01:01:55](#)

تمام؟ يعني حتى يقولون ابن ابو يعقوب ابو يعلى في كتابه الحنبلي. في كتاب ابطاد التأويلات اه في اي كتاب او يرد عليه ابن فورك

بالغ في بعض الزوايا في الاثبات زيادة عن اللزوم وليست يعني دلالة ولم يحزر طريقة اهل السنة والجماعة تماما تماما. لذلك تجد بعد

ذلك في المعتمد في اصول الدين - [01:02:15](#)

خالف الطريقة تماما واصنع يميل الى الطريقة اخرى هذا يدل انه قد لا يكون في هناك رسوخ حقيقي انا اسميه انا في فهم طريقة

اهل السنة والجماعة بالتمام بسبب يعني تطاول الازمنة والفترات اللي - [01:02:35](#)

فيها وضعف انتشار اهل الحديث في كثير من المناطق او اسكاتهم خليا نقول ومنعهم من الحديد جعل حتى بعض العلماء الافاضل

يخطئ في تقرير ما سورة الاثبات عند اهل السنة والجماعة. لا تأتيني ابن الجوزي. عندك مشاكل مع بعض غلاة المثبتة. وتفرضها على

اهل الحديث وعلى طريقتههم. لأ - [01:02:48](#)

اننا نحرر الامور وحدة وحدة لانه بصير انه بكيف بتشوهات وقعت عند البعض وحطها في سياق واحد بسمعها فهو في تصور للقارئ

اه هدول هذا الحديث حسبنا الله ونعم لا يا اخي الله يقضي عنك. انت عم تجمع كل الامور والشبهات الصح مع الخطأ في سياق واحد.

وتنسبه كله الى اهل الحديث بدون فرض - [01:03:08](#)

لأبدنا نفرزاه هنا اهل الحديث قالوا هكذا. لا هذه منسوبة الى احد الاحاديث لكنها ليست مغالتههم. لا هذا حديث مكذوب علينا. فانت كطالب علم بدك تكون مستيقظ في ما تتعامل مع شخصية عندها شبه زي ابن الجوزي او عدم فهم لطريقة اهل الحديث او او بغض النظر بدك تعرف انه هو بدخل الصحب الخطأ في نسبة الامر - [01:03:28](#)

جيد فهذا الكلام الذي ذكره هنا فيه نظر اصلا. وبعدين هو لا شك ان عندهم ان الله كان في الارض ثم صعد الى السماء يعني هو يستهزئ بنا. تمام؟ والعبارة - [01:03:48](#)

حاطين علامتين تعجب. بقول لك انه يتهكم بكم في انه هكذا تفكرون؟ نعم قال وكذلك قالوا في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يمل حتى تملوا. قالوا يجوز ان الله تعالى يوصف بالملل. فجاهلوا اللغة وما علموا ان انه لو كانت - [01:03:58](#)

حتى هنا للغاية لم تكن بمدح لانه اذا مل حين يمل فاي مدح وانما هو كقول شاعر هذا الحديث لو جاء شخص من اهل الحديث واوله ما عندي مشكلة انا - [01:04:16](#)

ان ليس المراد ان الله عز وجل يوصف بالملل لان الملاء ليس شئ يمتدح به. احنا قلنا صفات الله العلاء واسماؤه الحسنى. فلا اشك انا شخصيا ان هذه ليست صفة من صفات الله سبحانه وتعالى. تمام؟ وان كان بعض هذا الحديث - [01:04:28](#)

يقال انها على جهة المقابلة مثل ومكروا ومكر الله. يعني هذا من الصفات التي تطلق على وجه المقابلة. لكن عموما لو جاء شخص مثبت للصفات على يقول لك الحديث في مثل حديث اتاني ما شفيتها هروان اللي هي فكرة ان الله عز وجل يريد لكم الخير والله عز وجل لا تنقطعوا توبته عنكم. في مشكلة ما في مشكلة فاذا قال لك ها طب هيك - [01:04:41](#)

قلت هناك لماذا ما اوبت في اية السواعد العرش؟ ماذا يكون جوابك؟ يعني اذا اولت حديث لا يمر الله حتى تملوا. وحديث مرة ثانية ماشية اتيته هرولة. لماذا ترفض تأويل - [01:05:01](#)

على العرش وترفض تأويل آ نزل الله في ثلث الليل الاخر. ماذا سيكون جوابك؟ النص الثاني مو هذا هو شغلك لماذا هاي هذا لماذا ذاك النص لا يقبل التأويل في وجهة نظرك؟ اه عبدالرحمن. يمكن عشان هاي الصفة مثلا فيها نقص في جهة معينة. فرفضنا انا لله عز وجل - [01:05:11](#)

طيب بقول لك طب انا اري ان الاستواء فيها صفة نقص. هو راح يصير يناقشك في هذا الموضوع. تمام؟ هسا هو شف كلامك هو جزء من الحل انا لا اقله كلامك. صح ان الملل - [01:05:34](#)

يعني لسه الصفة يمتدح بها رب العزة سبحانه وتعالى ومن صفات الله في العلاء الملل يعني. ليست صفة يمتدح بها الله سبحانه وتعالى. لكن ماذا يمكن نقول؟ نعم. طريقة المجاز من داخل المستشفى الخارجي. ايه - [01:05:44](#)

وهذا الذي نريد دائما ان نؤكد في الطلاب العلم اليوم. انه استوى على العرش لما وكذلك بل يدها مبسوطتان وكل الصفات الاخرى التي تثبت. انت لماذا تأولهم؟ لازم لماذا تأولها؟ هل النص استودع - [01:05:54](#)

على العرش هو بحد ذاته فيها مشكلة يعني هل صفة الاستواء صفة بحد ذاته ليست صفة كمال هل وجود وجه او يد ليست صفة كمال؟ هل نزول الله ليس صفة كمال؟ ستقولون لا مش موضوع كمان. موضوعي انه هذا يقتضي التحيز والتحيز والاعضاء. اذا برجع بقول اذا انت - [01:06:10](#)

في التأويل مش ان النص يحتاج الى تأويل من حيث اللغة. لأ او هو يدعوني. انت مشكلتك في التأويل انه انت ترى ان هذه الامور تقتضي اثبات الجوارح والاعضاء والادوات وكذا فرأيت ان النص يحتاج الى تأويل. اما انا لما اتعامل مع هذه النصوص لا يمل الله حتى تملوا يد الله فوق ايديهم ومن اتاني ماشيا. انا ليست مشكلتي - [01:06:27](#)

ليست مشكلتي انه مشاكل فلسفية في قضية التحيز والادوات والاعضاء. لأ مشكلتي في نفس اولها طبيعة النص. طبيعة النص هو يخبرني ان المراد مثلا وانا تاني ماشيا اتيت وهو مراد الاقبال من الله - [01:06:47](#)

هكذا انا افهم النص على طريقة العرب بدون اي تفكير في لوازم عقلية فلسفية. حديث لا يمر الله حتى تملوا. انا افهم ان الله عز وجل

يخبر ان باب التوبة لا يتركه الله ولا يغرقه الله عز وجل على عبد من عباده نفهم انه يريد هذا مع ما قالوا اخونا - [01:07:02](#)
اللي هي ايش؟ انه هاي الصفة بحد ذاتها كقاعدة عامة الله اكبر على ملأ الاسماء الحسنى والصفات العلى. فالممل بالملل كصفة ليست شيئا ماذا؟ يمتدح ليست شيئا يمتدح وان هرول كصفة يعني ليست شيئا ماذا؟ من صفات المدح فهذا الجزء يساعد على هذه الفكرة.
ثم الحديث - [01:07:20](#)

هنا اصلا ان الله لا يمل حتى تملوا. اه هو لم يثبت الصفة مباشرة لله. وانما كما قال هو نفسه قال انما اتى بالغاية. لا يمل الله حتى تملوا. هل في موضوع الصفات ندخل مفهوم المخالفة؟ انه الان وانت كيف تثبت الصفة وهو بمفهوم المخالفة؟ لا يمل الله حتى تملوا.
فاذا - [01:07:41](#)

اه همقوا فاذا ولدتم مل الله؟ الحديث لم يقل هكذا فبالتالي انا برضو يصعب علي ان الحديث لم يخبر يعني لسه ومكر ومكر الله واضح انها على سبيل المقابلة في اثبات مكر الله - [01:08:01](#)
خادعهم الله. هنا الحديث هل نطبق عليه قضية مفاهيم المخالفة؟ ولا نقول يعني انا لا ثبت صفة بناء مفهوم مخالفة. خاصة انه السياق ليس سياق اثبات صفة. هذا مهم جدا. السياق ليس سياق اثبات صفة. وانما اثبات سعة رحمة الله عز وجل وكرمه. فهناك عدة قرائن - [01:08:17](#)

من اجواء النص هي التي تجعلنا نحاول نفهم كل نص على قواعد العربية الصحيحة دون التأثير باي قضية فلسفية سابقة. نعم. يكون معناه بسيارته ما يدل على رخصته لكن لا يفلو من نفس في سياق اخر. حتى في نفس امسلة حتى امثال التجربة اعيننا هم يقولون انه هذه تلزم منها وجود العين - [01:08:37](#)

الحديث سبحانه وتعالى. لكن الان لو كانت هذه الصفة بمقابلة شو اسمه لا يمر حتى التملن حتى يمل اذا ما نلعب فهون اصبحت مقيدة يعني قصدي المعنى لا ينفى اثبات هذه الصفة - [01:08:58](#)
حقيقة حقيقة لو ان شخص انا برجع بقول لك لو ان شخص قال ان اثبات صفة الملل من الله اذا مل العبد انا اقول لك بعضهم قال به. بالنهاية احنا كمان اه متعلق تمام وانا فاهم ستقوم بنفس الطريقة لكن لو الشخص البعض يقول ماذا؟ ان الحديث لم يصرح بهذا - [01:09:20](#)

وانما ستبني هذا على فكرة مفهوم المخالفة انا اتفهم بعض اهل الحديث انا اولاً بعض اهل الحديث قال نعم وهذا يدل على ان صفة الملل يمكن اثباتها على وجه المقابلة. على وجه المقابلة ويمكن ان تطبق - [01:09:38](#)
هذه قاعدة ان البعض يقول لك هي بحد ذاتها حتى على سبيل المقابلة حتى على سبيل المقابلة ليست متر ومكروا ومكر الله. يخادعون الله وهو يخادعهم. يقول حتى على زبيد المقابلة هل تصلح ان تكون صفة مدح - [01:09:52](#)
فهمت علي؟ يعني هل ملل الله اذا مل؟ هل هي صفة مدح يعني ومكر ومكر الله وبدح انه واحد ينكر فيها لما اكون مصحح له فرضه في الدنيا. واحد بخادعني انا ادوق هادي مدح انك انت منتبه - [01:10:12](#)

تمام لكن اثبات الملل في حتى على وجه المقابل وانت دايم في قاعدة عامة قبل كل شئ وهي ان اسماء الله الحسنى وصفاته العلى يجب ان تكون في اعلى درجات الجمال والكمال - [01:10:24](#)
اعرف هذه القاعدة يعني لا يجوز في سياق معين يثبت اي صفة بسرعة وجه المقابلة مش على وجه المقابلة قد يكون اثباتها ليس كمال لا يتضمن مدحا لله سبحانه وتعالى. فهل ان هو مشكلتي؟ هل اثبات الملل اذا مل العبد مدح - [01:10:36](#)
هذا انا متوقف فيها. تمام؟ وفي بعض الامور ستتوقف في كان بعض مشايخنا حتى يتوقف في بعض الصفات يعني مثل ظل الله عز وجل. يقول لك هذه الامور يعني وان تكلم فيها البعض لكن - [01:10:52](#)

فيها بس ان يكون هنا نقاشنا في قضية انه لا يعني فهم ان التأويل مقبول بسياقات معينة بهمني تفهموه حتى لا تجني على اهل السنة بالمبالغ في طريقة الاثبات في امور لا هو النص بيقول لك انا مؤول من من داخلي بدون قرار فلسفية. نعم - [01:11:02](#)
قال وانما هو كقول الشاعر صليت مني هذيل بخلق لا يمل الشر حتى تملوا. والمعنى لا يملوا وان ملوا. نعم. وقالوا في قول مفهوم

النص ممكن يحتوي على قواعد العربية تمام - [01:11:19](#)

لا يمل واما اللوم. طب اذا كان هذا فهم النص انت ليش تروح تثبت لي الصفة يقول لك النص لو كان صريح في اثبات الصفة اثبت

ومكر ومكر الله. لكن هنا بدك تعتمد - [01:11:34](#)

شوفوا من مخالفة طب في هناك افهام اخرى ممكن يفهموا عليها النص بدون الحاجة للتوغل في هاي النقاط. يقول لك مثلا هاي هذا

الشاعر قال وان قول الشاعر صليت مني - [01:11:46](#)

بخرق لا يمل الشر حتى يملوا. المراد لا يمل الشر وان ملوا. هكذا فسر لا يمل الشر وان فهذا معنى حتى هنا تمام. قال وقالوا في قوله

صلى الله عليه وسلم الرحم شدنة من الرحمن تتعلق بحق والرحمن. وقالوا - [01:11:56](#)

تحقوا صفة الذات الان هنا هذه اضافة الى الله مش اضافة الى الله. قبل شوي ويكون الاضافات الى الله انتم تجعلونها صفات. نقول

ما دامت اضيفت الى الله سبحانه وتعالى - [01:12:16](#)

ويمكن ان تقوم في ذات الله بطريقة لا نعرفها تخويها على ظاهرها انا ما عندي قدرة انه هنا اتجرأ لانه التجرد على التأويل هو ماذا؟

هو كاني اقول هذا لا يليق بالله طب كيف لا يليق بالله - [01:12:29](#)

هل انت تتصور ذات الله عز وجل كيف هي؟ كانك بتعطي نفسك مساحة زيادة وهنا عم بتفكر. ما دام هذا يمكن ان يقوم في ذات الله

وانا لا اعرف كيف الذات الالهية. اذا لما عندي الا كما قال السلف امرها كما جاءت - [01:12:46](#)

يعني ما عندي شيء في النص يمنع ذلك ما عندي شيء يمنع ان يبقى الامر على ظاهره. تمام؟ وهذه من الصفات الخيرية التي يمكن

تثبت لله. فانا ابقياها على ظاهرها. لانني لا اعرف كيف الذات الالهية - [01:13:02](#)

تجرأ اني انفي. لا اتجرأ ان انفي شيء ورد في الحديث الصحيح. انت بدك ايانني ان في واول لانه قال هذا لا يليق. طب كيف عرفت انه

لا يليق بالله سبحانه وتعالى - [01:13:15](#)

كصفات خبرية الان بخلاف صفة المال الملل هي بحد ذاتها اصلا هي صفة لا تقال في سياق المدح لكن صفة الوجه اليد الحكم وما

شابه ذلك هذه امور يقول الله عز وجل بها عن نفسه انا ما الي علاقة انا لا استطيع ان اتكلم في هذه الامور لاني لا اعرف كيفية الذات.

ونقول سمعنا واطعنا والله اعلم. والله اعلم بالكيفية. نعم - [01:13:25](#)

السؤال الحديث ان الله بالأمان حتى تملوا. نعم. يعني كلمة حتى مش ممكن يكون الها معاني تاني مثلا انه الله عز وجل دائما فكيف

انتوا بتملوا؟ يعني كيف انت بتملوا الله عز وجل لا يمل من توبتك؟ ممكن قصدك حتى تأتي بمعنى - [01:13:45](#)

الى تأتي معنى كي تمام؟ يعني ان الله لا يمل كي تملك. يصبح الموضوع انه نفي لموضوع النص ما في داعي انك تبالغ في الاثبات. لأ.

حاول انك تعطي نصف مساحات اذا خاصة في مثل هاي الامور لأ النص يا اخي بتشعر انه يريد ان يكون شيء اخر من داخله هو يريد

ان يقول شيء اخر من داخله - [01:14:01](#)

نرجع لموضوع انه هذه الصفة اصلا بحد ذاتها صفة مدح ولا لا؟ نعم. قال وذكروا احاديث لو رويت في نقض الوضوء ما قبلت.

وعومها وضعته الملاحظة. هذا بقول لك ابويانا في ابطال التأويلات ذكر احاديث في الصفات موضوعة وضعيفة جدا. ونحن نرفض

ذلك - [01:14:23](#)

ولا تيجي تقول لي وذكروا احاديث في الصفات لو روي في مسائل الوضوء والطهارة لما قبلت بضعفها. ولانها موضوعة واخذوا بها.

اخي مشكلة هذا الذي اخذ بها لا يتحمل اهل الحديث جنائية بعض المبالغين في الاثبات وبعض من اخذ احاديث موضوعة في الاثبات

وتضعها على ظهره - [01:14:41](#)

الانصاف يقتضي لا انك تعرف طريقة هذا الحديث. ودعك ممن جنوا باحاديث موضوعة في الصفات. هذا لا يهمني ولا ينسب

الي. نعم. قال كما يروي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال خلق الله الملائكة من نور الذراعين والصدر. فقالوا ثبت هذا على

ظاهره ثم ارضوا ثم ارضوا العوامة بقولهم - [01:15:01](#)

ولا تثبت الجوارح فكانهم يقولون فلان قائم وما هو القائم. الا شهود الحديث عفاوا لا يوجد رجل عالم محرم من اهل السنة والجماعة

يثبت هذا الحديث. هذا شغل اه قصاص وشغل وعار - [01:15:22](#)

لا يعرفون شيء وهو كما قالوا من الاسرائيليات. ولا تنسبوا اليها. الله يكرمك. لا تنسبوا اليها ولم يقل احد من اهل الحديث الكبار. المحققين بان وجدت عن بعض يعني المشبه في زمنك بعض من ضعف عقله وفهمه وهذا مشكلته. لكن هذا ليست طريقتنا حتى

تنسبها اليها. نعم. قال واختلف قولهم فهل - [01:15:32](#)

على الله عز وجل انه جالس او قائم. كقوله تعالى قائما بالقسط. وهؤلاء اخصهم والجماعة ما احد يعني يقول هل الله قائم او جالس؟ يعني ما هذا كلام انت ابن الجوزي تتعامل واضح مع طبقة وربما اساءت لاهل السنة والجماعة لكن لا يمثلون اهل السنة - [01:15:52](#) بهاي الطريقة نعم قال وانما هو وهؤلاء قالوا هؤلاء اخس فهما من جحا لان قوله تعالى قائما بالقسط لا يراد به القيام وانما هو كما يقال قائما بالعدل. صح هذا التأويل صحيح للاية. ونحن نتفق وهذا قول او عفوا علماء الحديث. هم مشكلتهم بعضهم قد يكون التعامل مع طبقة رديئة - [01:16:12](#)

ممن ضعف فهمها ونسبت انفسها الى السلف. هذه مشكلتها وليست مشكلة السلف. نعم. قال وانما ذكرت بعض اقوالهم لئلا يسكن الى شيء منها فالحذر من هؤلاء عبادة وانما الطريق طريق السلف. وانما الطريق وطريق السلف. من الذي عرف طريقة - [01:16:34](#) قال على انني اقول لك قد قال احمد بن حنبل رحمة الله عليه ورضوانه من ضيق علم الرجل ان يقلد في دينه الرجال. نعم. فلا ينبغي ان تسمع معظم في النفوس شيئا في الاصول فتقلده فيه. ولو سمعت عن احمد ما لا يوافق الاصول الصحيحة فقل هذا من الراوي. لانه قد ثبت عن ذلك الامام انه لا يقول في شيء برأيه - [01:16:54](#)

فلو قدرنا صحته عنه فانه لا يقل في الاصول ولا ابو بكر ولا عمر رضي الله عنهما. فهذا اصلا يجب البناء عليه فلا يهولنك ذكر معظم في النفوس كان المقصود بشرح هذا ان ان ديننا سليم. وانما ادخل اقوام فيه ما تأذينا به. يعني هو كانه يتكلم ان بعض العظماء في زمانه هم الذين دخلوا في هذا - [01:17:14](#)

اثبات لكن جوزي هونا كله يحتاج الى تحرير. حقيقة لانه واضح انه في مشاكل بين ابن الجوزي وهذا الحديث عميق. لا يسلم مش هي لانه لو تريدنا خطأ لا يقدر لكن التقليد في اصول الاعتقاد هي قضية التقليد في اصول الاعتقاد هذه مسألة طويلة لكن عموما - [01:17:34](#)

احنا لانه فيها تفاصيل هل يقلد في اثبات وجود الذات الالهية اثبات وجود الذات الالهية مسألة فطرية ضرورية فلا فائبات وجود الذات وتوحيد الله لا يكون تقليدا اصلا لان الله فطر القلوب على معرفته وتوحيده. فلا يصح ان نقول والله فلان انا راح اقلد الشيخ الفلاني. في اثبات وجودي لنا بعرفش يعني اقلد الشيخ. لا - [01:17:56](#)

هذي مسائل فطرية ضرورية لا يقلد هي بطبيعتها تستقر في النفوس. لكن تفاصيل بعد ذلك مسائل الاسماء والصفات ما هي طريقة السلف لو ان الانسان ضعف عقله جدا ولم يستطع الا ان يقلد فيه ولا اشكال في التقليد فيها. نعم. قال ولقد ادخل المتزاهدون في الدين ما - [01:18:18](#)

الناس حتى انهم يرون افعالهم فيستبعدون الطريق. واكثر ادلة هذا الطريق القصاص. نعم. فان العامية اذا دخل الى مجلسهم وهو لا يحسن الوضوء كلموه بدقائق ما يدوا اشارات الشبل فرأى ذلك العمي ان الطريق الواضح لزوم زاوية وترك الكسب للعائلة ومناجاة الحق في خلوة. على زعمه مع كونه لا يعرف اركان الصلاة - [01:18:38](#)

ادلة العلم ولا قوم اخلاقه مخالفة العلماء فلا يستفيد من خلوته الا كما يستفيد الحمار من الاسطبل وان امتد عليه الزمان في تقله زاد يكثر فربما خيلت له المال المال اشباحا يظنه الملائكة. ثم يطأ رأسه ويمد يده للتقبيل. وهذا مرض عقلي بزاد - [01:18:58](#)

قال فكم قال فكم قد رأينا من اكار ترك الزرع وقعد في زاوية فصار الى هذه الحالة فاستراح من تعبته فلو قيل له عد مريضا قال ما لي يا ولعن الله تعالى عادة تخالف الشريعة فيرى العامي بما يورده بما يريد القصاص طريق الشرع هذه لا التي عليها الفقهاء فيقعون في الضلال - [01:19:18](#)

ومن المتزاهدين من لا يبالي عمل بشرع لما قالوا لقد ادخل المتزاهدون في الدين وينفر الناس حتى انهم يرون افعالهم يستبعدون

الطريق. ايش يعني في الفقرة الاولى لما قال حتى انهم يرون افعالهم فيستبعدون الطريق. شيخنا كل واحد لسه مش ملتزم وكذا ويحدث بدقائق العمل فيقول لك هذا الطريق طويل - [01:19:38](#)

احسنت يعني الحكم هنا الضمائر مهم جدا ترجعها دائما في اي قواعد اي كتاب شباب لازم تركز في ارجاع الضمائر عدم فهمك بضمير عمين برجع بخليك مش فاهم النص. فلما قال حذيفة ولقد اتقن المتزهدون في الدين ما ينفر الناس. حتى انهم مين؟ انهم انهم اولياء من - [01:20:02](#)

لا في اثنين بفائدة المتزهدون ما ينفر الناس عندك المتزهدون وعندك الناس فالضمير انهم يرون افعالهم احسنتم يعني العوام يرون افعال المتزهدين يستبعدون الطريق ايش يعني؟ يقول لك اولي الطريق الى الله طويلا هذه لا يمكن نصل يعني. طبعا ليش؟ لانه متزاهرين هون ما عندهم نقابيط ولا الطريق الى الله سهلة. وميسرة لمن يسره - [01:20:20](#)

الله عز وجل عليه ولكن افعال الزهاد اللي بيدخلوا لك في اللقبيط والهواجس وكذا وانه انت اذا لم تفعل كذا لن يغفر لك واذا لم تجلس في خلوة لن تستطيع الوصول اليها - [01:20:50](#)

يعطوك امور وقواعد في هذا الطريق من اهوائهم يجعلك تعتقد ان هذه الطريقة يمكن الانتهاء فيه. نعم. قال ومن المتزاهدين من لا يبالي عمل شرعي ام لا؟ ثم يتفاوت جهالهم. فمنهم من سلك مذهب الاباحة ويقول الشيخ لا يعارض وينهمك في المعاصي. دول اسوأ ولو كفار - [01:21:00](#)

الذين سبقوا طريق الاباحة ايش يعني؟ استباحوا الفواحش والمحرمات. يقول لك الشيخ لا يعارض. يزني كما يشاء. يشرب الخمر ما يشاء. لانه من وصل سقط عنه التكليف ومن ذهب عقله وسقط عنه التكليف مثل هؤلاء نعم ومنهم قال ومنهم من يحفظ ناموسه فيفتي بغير علم من يحفظ ناموسه وايش يعني؟ هيئته امام الناس ناموس - [01:21:19](#)

يعني خصائصه بقول لك انا عندي هيبة امام الناس. نسميها. فيفتي بغير علم. اهم شيه انه لا يقال انه والله مولانا الشيخ ما بيعرفش هاي المسألة نعم. قال الا يقال الشيخ لا يدري. ولقد حدثني الشيخ ابو حكيم رحمة الله عليه ان شريف الدحالة كان يقصد ان الشريف الدحالي - [01:21:39](#)

حالي. نعم. ان شريف الدحالي كان يقصد في زاره ويتبرط به. حضر عنده يوما. فسئل ابو حكيم هل تحل المطلقة ثلاثا اذا ولد؟ يعني ابو حكيم اه بقول لك الشريف الدحاري وهو رجل يعني بشكل عام كان يقصده الناس والجهال يزورونه ويتبركون به. فابو حكيم - [01:21:59](#)

عند هذا الشريف فهمتو؟ قال فسئل ابو حكيم نعم قال فسئل ابو حكيم هل تحل المطلقة ثلاثا اذا ولدت ذكرا؟ قال فقلت لا والله. قال فقال لي الشريف اسكت فوالله لقد افتيت انا الناس بان - [01:22:20](#)

تحل من ها هنا الى البصرة ما شاء الله بس هو ايش يقول؟ انا بسوق لابو حكم هل تحب المطلقة ثلاثا اذا ولدت ذكرا. ما شاء الله. يعني ما لهاش علاقة بالموضوع كله. فقلت له لا والله هو بس لماذا هو نفسه ابو حكيم؟ قال فلا والله - [01:22:35](#)

سئل هو ايش يعني؟ قال هل تحل المطلقة ثلاثا؟ هل تحل لمن؟ لزوجها. لزوجها الاول. اذا ولدت ذكرا بس انتم بتعرفوا المطلقة ثلاثا حتى تحل زوجها الاول تحتاج ماذا؟ تنكحها زوجها غيره فلو كانت حامل - [01:22:53](#)

كان هذا المرض قال لو كانت حامل وولدت ذكرا هل هذا يقوم مقام ان تتزوج زوجها اخر فهمتم؟ فيقول له لا والله ايش علاقة اذا حتى يفهم الناس المسألة؟ المراد انه هل المطلقة ثلاثا المطلقة ثلاثة في يا اخواننا الذين - [01:23:10](#)

لا تحل حتى تنكح زوجها اخر. فهل اذا كانت طلقها ثلاثا وهي حامل؟ ولدت ذكر. هل ولادة الذكر اذا وردت المرأة ذكرا وهي وطلقت ثلاثة تقوم مقامها تنكح زوجها اخر فابو حكيم قال لا والله ولا في شريعة من الشرائع ولا في مذهب من المذاهب - [01:23:27](#)

الجاهل الذي يعتقد نفسه وليا من الاولياء؟ قال اسكت فوالله لقد افتيت الناس بانها تحل من ها هنا الى البصرة. يعني كانه يقول اه يعني من هاي المنطقة اذا البصرة كل هاي المسافة وانا افتي الناس انه الزوجة تحل ثلاثا اذ مطلقة ثلاثا بمجرد ان تجد ذكرا. هو

يعطيك مثال على الجهل. نعم. قال - [01:23:46](#)

وحكى لي الشيخ ابو حكيم ان جد اذات الحداد وكان يتوسم بالعلم جاءت اليه امرأة فزوجها من رجل ولم يسأل عنها عن انقضاء العدة. نعم. فاعترضها الحاكم وفرق بين بين الزوج وانكر على المزوج قال فلقيتها المرأة فقالت يا سيدي انا امرأة لا اعلم فكيف زوجتني؟ فقال دعي حديثا فما انت الا طاهرة مطهرة - [01:24:06](#)

الرجل جاهل امرأة قد تكون اه اما مطلقة من زوج سابق او مات زوجها السابق. فهي الان فطرت العدة هل يجوز للمرأة وهي فترة العدة من وفاءها ان تنكح زوجا اخر؟ لا يجوز. اليس كذلك؟ فهذا الشيخ الجاهل اللي عمل حاله سيدنا الولي زوجها ولم يسألها عنه - [01:24:26](#)

قضائي العدة فقاضي البلد عرف ان هذه المرأة تزودت وهي لم تنقض عدتها من زوجها السابق. فنسخ نكاحها قال وهذا كلام صحيح يفسخ النكاح مباشرة زواج غير شرعي كيف تتزوجيه وانت في العدة بعد؟ فرجعت الى هذا الولي وقالت والله يا شيخ الولي انا والله ما كنت اعرف انه هذا - [01:24:45](#)

يعني حرام فقال لها الوليمة لا تسمعي احاديث هؤلاء القضاة وهؤلاء فانت ما شاء الله امرأة عفيفة طاهرة مطهرة امورك طيبة يعني. وهذا يعني متفاهمين يريد يعطيك حسب الجهل عند هؤلاء. نعم. وحدثني بعض الفقهاء قال وحدثني بعض الفقهاء عن رجل من العباد انه كان يسجد للسهو سنين. ويقول والله ما والله ما سهوت ولكن - [01:25:03](#)

احترازا توسوسة نعم فقال له الفقيه قد بطلت صلواتك كلها لانك زدت سجودا غير مشروع. قولوا هاي الوسوسة اللي عندك فعليا تبطل صلواتك ليه؟ يعني انت بعد كل صلاة بس السجود سهو. بقول لك احتياطا هكذا. قالوا هذا يتركون صلواتك. لانك تزيد في الصلاة سجودا لم يشرعه الله - [01:25:23](#)

وانت تسجد على سبيل الاحتراز. نعم قال ثم من الدخل الذي دخل في ديننا طريق دخل يعني الفساد. نعم. قال فانهم سلكوا طرقا اكثرها تنافي الشريعة. واهل التدين منهم يقلدون - [01:25:42](#)

ويخففون وهذا ليس بشرع. حتى ان رجلا كان قريبا من زمانه يقال له كفييل. دخل الى جامع المنصوري وقال اني عاهدت الله عهدا ونقضته. فقد لظمت الا الا اكل اربعين يوما. فحدثني من رآه انه بقي عشرة ايام ثم في ثم في العشر الرابع. نعم يعني واربعين يوم اول عشر - [01:25:57](#)

ومشت امور ثاني عشر ثالث عشر في العشرة الاخيرة استوى يعني. يعني فاحتاج الى ماذا؟ الى طعام اشرف على الموت. نعم. قال ثم قال ثم في العشر الرابع فعل الموت قال فما انقرض حتى تفرغ فصب عليه فصب في حلقة ماء ففرغا قوما في العاش ان اصابه الجفاف يعني انه اربعين يوم ايش عم بوكل - [01:26:17](#)

في العشرة الاخيرة اصابه حالة من الجفاف عدم وجود طعام. نعم. قال فصب في حلقة ماء فسمعنا له نشيشا كنشيش المقلاة. ثم مات من كتر ما هو الجوع اعطى هذا طيب قال فانظروا الى هذا المسكين وما ما فعله به جهلك؟ يعني هل هذا شيء تعاهد عليه - [01:26:37](#)

انك ما تاكليش اربعين يوم؟ هل الله يريد منك هذا العهد؟ وتموت اخر شيء جفاف يعني هذا من فعل الجفاء الله يهدينا ويهدينا قال ومنهم من فسح لنفسه في كل ما يحب من التعمم واللذات. واقتنع من التصوف بالقميص والقوط والعمامة اللطيفة. الصوفية اشكال منهم صوفي هو صادق في صوفيته - [01:26:57](#)

وصادق في بدعته حتى اهلك نفسه. ومنهم صوفي كذاب بالعكس هذا رجل صادق في الخارج. في الداخل كذاب وبوكل وبشرب وعائش حياته. وامام الناس قانع بالتصوف والقوط يعني نعم قال ولم ينظر من اين يأكل ولا من اين يشرب وخالط الامراء من ارباب الدنيا ولباس الحرير وشراب الخمر حفلا لماله وجاهه. وهذول اكثرهم - [01:27:17](#)

موجودين هاد شايفين هؤلاء الذين صدروني اليوم عالسوشال ميديا اكثرنا من هذا النوع. اللي هو في الظاهر يعني يصنع نفسه من الاولياء ومتأثر بحب النبي صلى الله عليه وسلم وفي الباطن - [01:27:43](#)

هو كلهم بيشربووا علاقات مع النساء والحرام وكذا يجاهروا. فدعوكم من الاشكال والمظاهر فانما الامر هو بالقلوب واتباع السنة.

والسير الى الله عز وجل على منهج العلم نعم. قال وهم اقوام عملوا سننا لهم تلقوها من كلمات اكثرها لا يثبت. نعم. ومنهم من اكب يعني وظائف شرعية. من كلمات - [01:27:53](#)

اكثرها لا يثبت عن السلف الصالح. طيب. قال ومنهم من اكب على سماع الغناء والرقص واللعب. ثم انقسم هؤلاء فمنهم من يدعي العشق فيه ومنهم من يقول بالحلول ومنهم من يسمع على وجه الهوى واللعب وكلا الطريقتين يفسد العوامة فالفساد ويفسد العوامة الفساد العام. كلا الطريقتين سواء الصوفي الصادق ولا الصوفي - [01:28:13](#)

كلاهما يفسد على الناس الصوف الصادق زي اخونا اللي مر معنا اللي قال اربعين يوم والله ما راح اكل وما في اخر اشي. هذا مبسط. والصوف الكاذب اللي هم هذه الطبقة التي تشتغل - [01:28:33](#)

والرقص واللغو ويظهر امام الناس الزهد وهو ليس واقع كذلك. كلاهما مفسد. نعم. قال وهذا شرحه يطول. وقد صنفت كتبا ترى فيها البسطة الحسنة ان شاء الله تعالى. منها ابليس تلبيس ابليس يعني ابن الجوزي تفرغ فيه الصوفية. في نصف الكتاب واكثر من نصف الكتاب وهو يذكر يعني مآثرهم الردية. نعم. قال - [01:28:43](#)

المقصود ان تعلم ان الشرع تام كامل. فان رزقت فهما له فانت تتبع الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. وتترك بنيات الطريق ولا تقلد في دينك الرجال. فان فعلت فانك لا تحتاج الى وصية اخرى لكن واضح ان ابن الجوزي لم يوفق في العقيدة نعم قد يكون وفق في ضمن التصوف والتحرز من هذا واوتي عقلا لكن - [01:29:03](#)

لا تقلد في دينك الرجال وانت ماذا فعلت بنفسك يا ابن الجوزي؟ يعني اين انتهت لك عقيدتك وهذه القاعدة التي فعلتها؟ لابد ان تتبع السلف الصالح وان تقرأ ما كتبوا - [01:29:23](#)

لا تخترع في الدين ما لم يأتوا به. نعم. قال واحذر جمود النقلة وانبساط المتكلمين وجوع المتزاهدين وشرة اهل الهوى ووقوف العلماء على صورة العلم قيد عمل وعمل المتأملين بغير علم. ومن ايده الله تعالى بلطفه رزقه الفهم. واخرجه من ربة التقليد. وجعله امة وحده في زمانه. لا يبالي بما - [01:29:33](#)

بمن عبس ولا يلتفت الى من لام قد سلم زمامه الى دليله في واضح السبيل. عصمنا الله تعالى واياكم من تقليد المعظمين. والهمنا اتباع الرسول الامين عن رسول الامين صلى الله عليه وسلم فانه درة الوجود. ومقصود الكون صلى الله عليه وعلى اله وعلى الراشدين من اصحابه واشياعه ورزقنا اتباعه مع اتباعه. امين - [01:29:53](#)

دعونا نقف عن كلمة مقصود الكون ايش رأيكم بهذه العبارة ونبدأ نتجوزها يقول النبي عليه الصلاة والسلام مقصود الكون هذي عبارة ترى تتردد على اسئلة التصوف هذا التصوف اليوم. مع محمد يعني حتى بعضهم يقول وانما - [01:30:13](#)

خلق الكون لاجله. مم. هل هذه عبارة صحيحة هكذا يقول هذا التصوف ان الكون خلق من اجل النبي صلى الله عليه وسلم. شو رأيك؟ لولا النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق القول لما خلق - [01:30:33](#)

نعم في هذا الكلام ولكن هو ليس هل هذا الفهم صحيح؟ هل يصح ان نقول خلق الكون من اجل النبي صلى الله عليه وسلم او ان النبي صلى الله عليه وسلم مقصود الكون - [01:30:48](#)

الو اسامة. نعم. اللي هو ما هو الحق الذي خلقت من اجله السماوات والارض؟ توحيد الله سبحانه وتعالى. هم. فعبارة ان النبي صلى الله عليه وسلم مقصود الكون الاستعمال ابن الجوزي عبارة غير صحيحة - [01:31:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني البعض يظن انه يعني هذا يخل بمقامه الاعلى. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرف المصاري بن مريم. فانما انا عبد فقول عبد الله ورسوله - [01:31:18](#)

لماذا تتجاوزون في الفاظ؟ وانزال النبي صلى الله عليه وسلم في مكانات هو صلى الله عليه وسلم رفض ان ينزل فيها. فالله عز وجل خلق السماوات والارض عبادته وتوحيده. والنبي صلى الله عليه وسلم نعم هو افضل البشر صلوات ربي وسلامه عليه واعلاهم منزلة ومكانة. ومحل عند الله سبحانه وتعالى لكن هذا لا يجعلك - [01:31:28](#)

تتكلم بكلام غير شرعي وغير صحيح في مركزية الكون مركزية الكون هي الله. وهو المقصود في هذا الوجود ان يعبد وان يوحد

والرسل ام انبياء وابعثهم الله عز وجل يخرج الناس من الظلمات الى النور. فمثل هذه الكلمات حقيقة غير سياقة وهذا الذي يزعجك احيانا في بعض المراتب هو ذمة الصوفية ذمة - [01:31:48](#)

كبيرا شنيعا ثم احيانا تتفلت عند بعض الافكار طبعا لا يعني قد تكون دخلت عليه من اهل زمانه. لكن غير صحيحة وغير شرعية وهي من كلام هذا التصوف فقولته فانه درة الوجود ما عنا مشكلة نعم فهو خير البشر صلوات ربي وسلامه عليه وهو اما قمة ومقصود الكون - [01:32:08](#)

عبارة غير دقيقة غير دقيقة وغير صحيحة. نعم قال فصل اعلم ان الزمان لا يثبت على حال. كما قال عز وجل وتلك الايام نداؤها بين الناس. فتارة فقرة تارة غنى وتارة عز وتارة ذل وتارة يفرح الموالي وتارة يشمت الاعادي. فالسعيد من لازم اصلا واحدا على كل حال. وهو تقوى الله عز وجل. فانه - [01:32:27](#)

استغنى زانته وان افتقر فتحت له باب الصبر. وان عوفي تمت النعمة عليه. وان ابتلي جملته. ولا يضره ان نزل به الزمان او صعد او اعراه او له او اشبهه او اجاعه لان جميع تلك الاشياء تزول وتتغير. والتقوى اصل للسلامة. حادث لا ينام. يأخذ باليد عند العثرة ويواقف عند الحدود - [01:32:51](#)

نعم. قال والمنكر من غرته قال والمنكر كمل. قالوا المنكر من غرته لذة حصلت مع عدم التقوى. فانها ستحول تخليه خاسرا ولازم التقوى في كل الذكاءات والمنكر يعني اه نعم فالسعيد من لازم اصلا واحدا والمنكر يعني من حاله تنكر - [01:33:11](#)

ولما اقول هو منكر نشوى اشياء متى يقول انه منكر؟ اذا انكرته النفوس السوية فالمنكر يعني الحالة المنكرة هو او الشخص الذي ينكر حاله الشخص الذي ينكر حاله ويذم هو ذاك الشخص الذي غرته لذة حصلت مع عدم التقوى فان هذه اللذة في النهاية هل ستستمر؟ لا - [01:33:37](#)

فانها ستحول يعني لا تظن مثلا انسان نشأ في علاقة محرمة مع فتاة او شيء من ذلك او دخل في عشق شيء وحرام او غير ذلك. قال هذا سيتحول يعني - [01:33:57](#)

وقتها مسكين وسيذهب المعشوق وستذهب تلك الصور وانما تبقى الحشرات وتخليه خاسر قال فانها ستحول يعني اللذة التي انت عليها ستزول في يوم من الايام وتفارقها وتتركك بعد ذلك ايش؟ خاسرة اي شاب متعلق بفتاة او بعشق محرم - [01:34:07](#)

وما شابه ذلك او فتاة متعلقة بشاب. في النهاية ماذا سيحصل ما يجعلك تذهب بهاي العلاقة المحرمة او يعينك على الزوج فيها انه بتعرف يوم من الايام ستذهب يعني اذا كتب لكم الزواج يعني هذا افضل الامور يعني اذا لم تتيسر للطريقة وان تتيسر وانت تمرض وهي تمرض او يفرق الموت بينكم وانت تبقى خاسرا - [01:34:27](#)

قد جنيت المآثم والمعاصي وذهبت اللذات والساعات. نعم قال ولازم التقوى في كل حال فانك لا ترى في الضيق في الضيق الا السعة. نعم. وفي المرض العافية. هذا نقدها العاجل والاجر معلوم. جميل. يقول لازم - [01:34:47](#)

التقوى في كل حال فانك ولو كنت في الضيق لن تجد الا السعة. اذا كانت معك التقوى. يعني وانت في رحم الضيق في رحم البلاء ستجد ماذا سعة القلب المراد سعة القلب وطمأنينة الفؤاد لان عندك تقوى الله سبحانه. وفي نصف المرض وفي اصعب ساعات المرض ستجد العافية والمضاد ليس في العافية - [01:35:02](#)

الحسية عافية القلب وطمأنينة بالله سبحانه وتعالى فيقول هذا نقدها العاجل يعني اذا اتقيت الله فالعاجل انك في رحم البلاء تجد الفرج والسعة القلبية والطمأنينة والسكينة والاجر ايضا معلوم ما اعده الله عز وجل لاهل التقوى من الدرجات العلى. تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا. نعم - [01:35:22](#)

قال فصل تأملت امرا عجيبا واصلا ظريفا هو انهيار الابتلاء على المؤمن وعرض صورة اللذات عليه مع قدرته على نيلها. وخصوصا ما كان في غير كلفة من تحصيله. فمحبوب موافق في خلوة حصينة. فقلت سبحان الله! يعني امرأة تعشقتها - [01:35:46](#)

ووصلت اليها وفي خلوة الحصار كما حصل مع يوسف بعض رأت العزيز فهتمت شأني مع محبوب في خلوة حصينة امرأة تحبها وكان ساعة خلوة والوصول اليها سهل البدن بناء بلاء شديد جدا بلاء مهول يقع خاصة على الشاب بالعزب كما مر معنا الدواء والدواء عندما

تكلم ابن القيم في المجلس السابق عن يعني شدة بلاء يوسف عليه - [01:36:03](#)

البلاء ليس شرط يكون مرض او يكون آآ فقر والبلاء قد يأتي في صورة اللذة التي انت لا تستطيع ان تقاومها والمطلوب منك ان تقف بلاء شديد. نعم. قال فقلت سبحان الله ها هنا يتبين اثر الايمان لا في صلاة ركعتين. والله ما سعد يوسف صلى الله عليه وسلم ولا سعيد الا في مثل - [01:36:28](#)

ذلك المقام. نعم يعني بقول لك مجرد يعني لا تعتقد انك مجرد انك بتحافظ على الصلوات الخمس او بتصلي السنن او تذكر الله وتحضر مجلس علم بحد ذاته هو انك تقى هو جزء مطلوب ومهم لا شك فيه لكن كيف تختبر نفسك عند المحكات لما يجي صورة على جواله - [01:36:48](#)

حاول انك لا لا اريد انظر اليها. والمخلوق انا بين تقواه اما انت يمكن ما تصلي اياما ودهورا وتصوم وتطلب العلم ولكن لما تأتي المحكات والمفاصل واللذة التي وصلتها ما بقي شيء الا وتدخل هل تستطيع - [01:37:08](#)

بان ترفضها. هاي الساعة هي التي تبين مدى صدقك. وخليني اقول مدى اثر الطاعة في حياتي. يعني هل صلاتك صلاة منتجة ان الصلاة تنهى عن الفاحشة والمنكر. طب انا بصلي. ومع ذلك انظر اذا الفحشاء والمنكر. اذا الصلاة غير منتجة. الصلاة غير مؤثرة. فيها مشكلة عندك في الصلاة. انا اذكر الله. انا اطلب العلم - [01:37:22](#)

لكنه في المعاصي اكثر واكثر يدل على ماذا انه في مشكلة العين لا يوصلني الى الخشية وللعلم عند بعض الناس يزيدهم بعدا عن الله. فبقول لك ابن الجوزي عليك تنتبه ليس مجرد القيام بصورة هذه الاعمال. يعني انك حصلت على التقوى التقوى - [01:37:42](#)

والايمان يظهر في المحكة. نعم قال فبالله عليكم يا اخواني تأملوا حاله لو كان وافق هواه من كان يكون؟ وقيسوا بين تلك يعني تخيلوا حالة يوسف عليه السلام لو ان يوسف - [01:38:00](#)

وافق هواه هل سيذكر في القرآن قد سيكون له مجد الى يوم القيامة. اذا تأملوا حاله والضمير يعود على يوسف لو كان يوسف وافق ومن كان يكون لن يكون شيئا - [01:38:13](#)

لكن ما الذي جعل يوسف عليه السلام مميز ورفيع ثباته في تلك اللحظة كانه يمدح عليها الى يوم القيامة. نعم. قال وقيس بين تلك الحالة وحالة ادم صلى الله عليه وسلم. ثم زنا - [01:38:28](#)

ادم لما ايش؟ لما عصى واكل من الشجرة كل انبياء الله يصلي عليهم جميعا لكن هي الفكرة انه بيقول لك شف ادم انت الى الان تذكر ماذا؟ خطيئة ادم زلة ادم - [01:38:41](#)

اشرب مع الزقاق في القرآن. وعصى ادم ربه فغوى. بتشوف انه يعني مع انه نبي صلى الله عليه وسلم. بس والله شف هنا الفاعل الجزئية انه كيف ان سبحان الله المعصية تجعل الانسان دائما يوصف بها - [01:38:55](#)

والتزامك وثباتك على الطاعة تجعلك دائما توصف بماذا بالثبات وعند الله سبحانه وتعالى قبل الناس. اذا يقول لك وقيسوا بين تلك الحالة وحالة ادم حالة آآ اه يوسف لما الله عز وجل مدحه الله عز وجل لولا ان رأى ربه كذلك نصر عنه سوء الفحشاء انه من عبادنا المخلصين - [01:39:11](#)

المدح والثناء في هذا المقام وشوف في مقام ادم عليه السلام كيف جاءت مثلا وعصى ادم ربه وان هذه كلها مقامات انبياء. لكن ذاك قال وعصى ادم ربه وهونا انه كان من - [01:39:31](#)

قال ثم زنوا بميزان العقل عقبى تلك الخطيئة وثمره هذا الصبر. نعم. عقبى خطيئة ادم ماذا كانت؟ نزول الجنس البشري الى الارض وثمره صبر يوسف عليه السلام مكننا ليوسف في الارض - [01:39:41](#)

شوفوا الفرق بين عقبة هذه وعقبة هذه؟ نعم. قال واجعلوا فهم الحال عدة لكم عند كل مشتتهى. خلاص خلي هاي قاعدة تذكر دايمما يوسف عليه السلام وادم تذكر ان ادم نزل من الجنة دار السعادة الابدية بسبب اكله من شجرة - [01:39:55](#)

وتذكر ان يوسف عليه السلام رفع ومكد في الارض بسبب عفته في لحظة قارن بين هاتين اللحظتين عندما تتعرض لك المشتتهيات لعل ذلك يساعدك على ماذا؟ على الثبات امامها. نعم. قال وان اللذات لتعرض على - [01:40:11](#)

فمتى لقيها في صف حربه وقد تأخر عنه عسكر التدبر الى العواقب هنا. جميل هاي العبارة. قال ان اللذات يعني الشهوات تتعرض لكم ايها الشباب في ان اللذات لتعرض على المؤمن. فمتى لقيها اذا اذا جاءت الشهوة اللذة في صف حربه - [01:40:27](#)

ثم تلاقيا في صف حربه يعني محاربة له في الجهة المقابلة عدوك وقد تأخر عنك اعوانك من اعوانك؟ عسكر التدبر للعواقب ستهزم يعني الانسان اللي باختصار ما عنده ايها الشباب يقظة نفسية في هذه الحياة. يقظة شعورية داخلية. فاذا جاءت اللذات امامك انا اقول لك ستنهار - [01:40:48](#)

اللذات عنيفة وقوية وشديدة. ولربما انت جربت مرات ومرات كيف تسقط امام نفسك امام جوال امام صورة امام فتاة امام امام فهو اقول لك عليك اذا اردت ان تهزم اللذات ولا تهزم عليك دائما ان تكون متمتع باليقظة النفسية والنظرة في العواقب. انه هل عاقبة الكلام هنا - [01:41:12](#)

جيدة ولا لا؟ هل عاقبة النظر هنا جيدة؟ طبعا اذا نظرت ماذا سيحصل لي بعد النظر؟ لو فعل الانسان عادة سرية ماذا سيحصل له بعد ذلك؟ النظر للعواقب مهم جدا حتى تقنع نفسك انني لا اريد افعل هاي المعصية. الذي لا يوجد هذه اليقظة وماشي في الحياة عالغميض زي ما بحكوا. هذا سيهزم سريعا لانه ما عنده اي - [01:41:32](#)

حافز داخلي يمنعه من الثبات امام هذه اللذة. جميل. قال وكأني ارى الواقع في بعض في بعض اشراكها ولسانك ولسان الحال يقول له قف مكانك انت كأني ارى الواقع في بعض اشراكها اشهد اشراكها شباكي يعني وكأني ارى هذا الشخص الواقع في آآ فخاخ - [01:41:52](#)

شروعك هي الفخاخ وكأني ارى هذا الشخص الواقع في بعض فخاخ المعاصي ولسان حاله يقول له قف مكانك انت اخترت لنفسك غاية امره الندم والبكاء فان امن اخراجه من تلك الهوة يعني اذا كان هو امن انه ان شاء الله سيخرج - [01:42:12](#)

من هاي المعصية اللي هو مدمن عليها سماها هو. فلم يخرج الا ماذا؟ مدهونا بالقدوش. يعني حتى لو انه ربنا عافاك من علاقة او خرجت من هوة اه عادة سرية او ما شا ستخرج وانت ايش؟ مخدوش يعني في النهاية انجرت يعني شو ما كان - [01:42:32](#)

جيد ما هو لازم نخلص طب ما كنا فينا معاصي وذنوب. بس هو بده يصور لك معصية المعصية ستخدش. واذا كتب لك ان تتعافى من الخدوش او من المعصية نفسها ستخرج من هذا البئر لكن فيك ماذا؟ خدوش وجراحات دعوني اقول تحتاج مدة حتى تتعافى منها. تحتاج - [01:42:51](#)

مدة حتى تتعافى منها. هذا بعد الخواص من المعصية اللي كنت مدمن عليها. نعم. انه كثير من الشباب يكون في علاقات محرمة. وفعلا هو بدأ يخرج او عطى مخدرات وبدأ يخرج او عنده عادة او كذا وبدأ يخرج. لكن هو بقول لك انا عم بخرج بس لسا حاس بايش؟ بالارهاق والتعب - [01:43:11](#)

يعني في خدوش فعلا في جراحات يعني حتى ينسى تلك الصورة او ينسى ذاك الشيء اللي يحتاج الى سنة وستين وثلاث وبعضهم يموت وهو لم ينسى تري البعض ان يقول لك فعلا يعني الانسان يا رب سلم سلم يعني لا نقع اصلا في الهوة لانه تعب الخلاص منها مشكلة وتعب الشفاء - [01:43:29](#)

من الخدوش مشكلة وانت لا تعرف هل ستستطيع ان يحدث معك كل ذلك. فالسلامة لا يهدنها شيء. فعلا السلامة لا يهد لها شيء. اذا استطعت ان لا تقع في هذا - [01:43:49](#)

بالشبكة في هذا الفخ يفعل ذلك. والله ما نعمة عظيمة. نعم. قال وكم من شخص زلت قدمه فما ارتفعت بعدها؟ الله اكبر. قال وكم من شخص زلت قدمه وما ارتفعت بعدها. يعني بعض الناس بيقول لك كنا بنعصي ماشي. المعصية مكتوبة علينا لكن يعني لا تجعل وجود

- [01:43:59](#)

المعصية في الجنس البشري تتساهل في قضيتها. انه بعض الناس لما ننكر على انفسنا طبعا نحن اصحاب معاصي وغيرنا بقول لك يا شيخ كلنا بنعصي. يا اخي ما وكل الناس انا فاهم هذا الكلام بس انت لا تعرف ماذا ستخبى لك الاقدار - [01:44:20](#)

انت لا تهرب ماذا ستحقق للقرار. في واحد عصى وربنا اعطاه مساحة وطلع وفيه واحد عصى ونزل ووقع ومات وهو كذلك. فلا تبقى

تتعذر ان البشرية كلنا معاصي وكلنا ذنوب ومن منا لا يعصي؟ هذا خطاب ربما نحتاجه في لحظة معينة ماشي من باب ان لا يجد الانسان نفسه جلد قاسي جدا - [01:44:36](#)

لكن الفكرة العامة اللي بدندل عليها ابن الجوزي انه لا تستهين بالمعصية لانه في ناس نزلت وما طلعت. هناك ابو النزل ولم يخرج بعد طيب قال ومن تأمل ذل اخوة يوسف صلى الله عليه وسلم يوم قالوا وتصدق علينا. عرف شؤم الزلل. ومن تدبر احوالهم قاس ما بينه وبين اخيه - [01:44:56](#)

من الفروق وان كانت توبتهم قبلت فانه ليس من وقع وخاف كما ثوبه صحيح. جميل. يقول لك ماشي اخوة يوسف ربنا تاب عليهم اليس كذلك يوسف سامحهم ومشى الحال. لكن في النهاية - [01:45:17](#)

سيبقى ابو يوسف اعلى منهم بكثير يعني صحيح توبة فلان قبلت وربنا عز وجل سامحه ووقع في الزنا والله عز وجل تجاوز عنه او يحصل هذا اليس كذلك يحصل الله توبته وسعت كل - [01:45:32](#)

كل شيء رحمته وسعت كل شيء. لكن في النهاية ليس من رقع وخاط كمن ثوبه صحيح يقول لك الانسان اللي ثوبه فيه ثقوب كثيرة. وهو برقع هونا معاصي و برقع معاصي و برقع معاصي هون. بالنهاية يعني حيطلع بالنهاية - [01:45:45](#)

تشكيلة يعني معصية ولا عم بركب فيها وهنا معصية وبينما ذاك الشخص الاخر لا ثوبه صحيح سليم خال من الخدوش او خلىنا نقول خدوش شو محدودة جدا وليس من رقع وخاض كمن ثوبه صحيح معافى من الذنوب والمعاصي. اه يعني بتجب المعصية -

[01:46:04](#)

لكن ليس سهل ان تصل لمرحلة آآ تدب الذنوب والمعاصي. يعني ليس هذه كقاعدة عامة لانه كما مر معنا اذا بتذكر مع ابن القيم في الدواء والدواء في درجات يعني قد يتوب قد انسان يكون صحيح معافى. ممتاز؟ يسقط في معصية - [01:46:24](#)

يسقط مئة درجة. خلىنا من باب التخيل. كان هو في حالة الاعتدال او الصعود. فعن معصية سقط مئة درجة. بقول لك ابن القيم توبته قد تجعل يعود الى نفس النقطة واعلى منها. هذي ممكن واتفق معك. وبعض الناس توبته تكون قبلت بالضعيفة - [01:46:46](#)

رجعت رفعت خمسين درجة وبس ارتفع خمسين لكن ما استطاع يعود الى تلك المنزلة التي كان عليها. فليست كل التوبات تعيد الثوب صحيحا. انتقد تتوب توبة جيدة ويقبلها الله ويمشي الحال. لكنها توبة جعلتك تفقد كثير - [01:47:08](#)

من الايمانيات في الطريق وانت لم تستطع الرجوع اليها مرة اخرى. لان التوبة ليست في تلك القوة العالية. تمام؟ فهناك حقيقة تباين فعلا شكرا في كمان الملحق ان التوبة تجمع قبلها من الذنوب ولكن من شرط الايمانيات نفسها. برضو هذا يمكن يكون ما لاحظ ان

التوبة تجب ما قبلها او تمحو الذنب الذي - [01:47:27](#)

عندك لكن هل معناها انها ستجعلك تصعد الى ايمانيات اعلى او تعيدك الى نفس الرتبة من الايمانيات؟ هذه كلها يعني بحثها ابن القيم بشكل ادق بس هنا ان افهم ماذا يريد يقول ابن الجوزي انا الموعظة تأخذها بسياقها العام يعني انه الانسان يشعر بتأنيب ضمير لا

نشوة اني ارقعه في حياتي ليش ما - [01:47:46](#)

امشي مستقيم لماذا ما امشي؟ مستقيم بدون توقيع للايمان. نعم قال ورب عظم الهيض لم ينجبر. فان جبر فعلى وهم. ايش يعني؟ نعم. طيب. قال فان جبر فعلى وهى. نعم. على على - [01:48:06](#)

على ضعف. يعني الانسان بيقول لك لو انكسرت عظمة يقول لك صعب جدا تعود كما كانت طول حياتك. يعني حتى لو جبر لك اياها الطبيب وحط لك وقال لك خلص امورك طيبة. في النهاية تبقى نقطة ضعف في جسدك. وقابلته - [01:48:22](#)

الترفيهية تصبح اكثر واكثر. فالعظم الصحيح الذي خلقه الله ليس كالعظم الذي يعني كسر وجبر بعد ذلك. سيبقى الضعف حاصل. نعم. قال فتيقظوا اخواني لعرض المشتريات على النفوس. واستوثقوا من لجوم الخيل. يعني استوثقوا - [01:48:36](#)

نجوم الخير تأكدوا ان اللجان موضوع بقوة على افهمكم قال وانتبهوا للغم اذا تراكم في الصعود الى تلعب. فربما يعني ايش حكينا؟ منطقة مرتفعة من الظهر. طيب. قال فربما مد الوادي فراح بالرجل. ايش يعني - [01:48:51](#)

قال وانتبهوا للغم اذا تراكم بالصعود الى تلعة شيخنا اذا اتى الغيب فاصعد الى تلعب مكان مرتفع لاي لا يمد الوادي خلىنا نفهم

الشباب وانتبهوا للغيمي اذا تراكم انه المكان الفاصل خطأ في نسخة دار القدم - [01:49:07](#)

وانتبهوا للغيم اذا تراكم. كيف؟ بالصعود الى يعني لحقوا حالكم فاصعدوا على تلعة. فوجود الفاصل وانتبهوا للغيب. اذا بالصعود الى القراءة خطأ هكذا. يجب ان تقرأ وانتبهوا للغيم اذا تراكم - [01:49:28](#)

بالصعود الى طلعة. فالفاصلة تكون بعد اذا تراكمت. طب فيعني اصعدوا الى طلعة. ليه؟ قال فلربما مد الوادي. يعني جاءت ايش

امطار وغرقت الوادي طبعا فراح بنركب اللي جوا الوادي غرق. فهمت؟ فانت امننت مش نوح هذا قال لابنه - [01:49:44](#)
اركب معنا قال ساوي الى جبل ينصبي من الماء قال لا عاصم اليوم بالله الا من رحم. ايضا بعض الوديان تغرق حتى التلعات. بعض الوديان فالمهم يقول لك اذا رأيت الغيوم ويوم المعاصي والسحب الغيوم هي رمز المعاصي والشهوات. والفتن والشبهات وكل شيء يعني سيء. اذا رأى قد اقبل - [01:50:08](#)

فاصعد الى جبل لان الوادي قد يسيل فيغرق كل الركب الذي فيه. فان تأمن نفسك بالصعود الى الاماكن باختصار. ابتعد ابتعد. ولا تقل والله مش مشكلة بركب في الوادي وان شاء الله ربنا بينجيني. لا تركب وادي المعاصي والذنوب. وتأمل النجاة. قد يغرق الوادي بمن فيه. قد تقبض روحك وانت على - [01:50:28](#)

والعياذ بالله. نعم قال فصل تأملت حالة عجيبة وهي ان المؤمنة تنزل به النازلة فيدعو ويبالغ فلا يرى اثر للاجابة. فاذا قارب اليأس نظر حينئذ الى قلبه فاذا قارب اليأس نظر حينئذ الى قلبه. فان كان راضيا بالاقدار غير قنوط من فضل الله عز وجل. فالغالب تعجيل الاجابة حينئذ - [01:50:51](#)

ان هناك يصلح الايمان ويهزم الشيطان. وهناك تبين مقادر الرجال. فقد اشير وقد اشير الى هذا في قوله تعالى حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله. وكذلك جرى ليعقوب صلى الله عليه وسلم. فانه لما فقد ولدا وطال عليه وطال الامر عليه -

[01:51:13](#)

ان لم ييأس من الفرج فاخذ ولده الاخر ولم ينقطع الاخر ولم ينقطع عمله ولم ينقطع عمله من فضل ربه فقال عسى الله ان ليأتيني بهم جميعا. الحقيقة قصة يعقوب بان القصة تحتاج الى نظر وفعلا ما اجمل ما حصل مع يعقوب عليه السلام. انت متخيل -

[01:51:33](#)

يعني الانسان الذي تتراكم عليه المصائب يعقوب عليه السلام فقد ابنه يوسف وجلس مرات مأسوف محزون وهو يدعو عسى الله ان يأتيني جميعا في الاول من شقة اه عسى الله في الاول ايش قال؟ لا الله ما كان لا لما جاءوا قال فصورت لكم انفسكم امرا -

[01:51:53](#)

فصبر جميل يقع فصبر جميل. والله المستعان. قالوا الصبر الجميل الصبر الذي لا تسخط فيه على الاقدار. وبالتالي كان يعقوب خلال هذه السنوات يأمل ان يعود ابن من؟ يوسف فبعد هاي السنوات وبعد هذا الصبر جاءته المصيبة الثانية - [01:52:13](#)

يعني الناس اليوم هو يتوقف ويقول لك يا شيخ باصبر وباصبر وباصبر عاساس انه ماذا؟ يأتي الفرج. يعقوب عليه السلام صبر وصبر على فراق يوسف سنوات ولا يعرف اين يوسف واين هو يوسف في السجن ويوسف مع البيت العزيز ويوسف ويوسف يأمل فصبر جميل ان يأتي الفرج فاذا بعد سنة - [01:52:33](#)

يأتي بناء اخر شديد الابن الثاني المحب عنده هذا هو الثبات اخواني ومع ذلك بقي الامل قائم. عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. لم يقل اوه والله يا رب انا كنت استنى يوسف. جاءت المصيبة الثانية - [01:52:53](#)

في ناس يعني او احيانا انفسنا قد تضعف يعني قد تكون انت في لحظة بلاء فتصبر على شيء معين ثم في في ساعات البلاء وتنتظر يأتيك ماذا؟ خبرا احيانا بعض الاسرة بتشوف اخبار يعني سبحان الله تتألم لهم. يكون مثلا سجن عشرين ثلاثين سنة. عند الاحتلال او حتى عند - [01:53:11](#)

الانظمة العربية الفاشلة فيخرج بعد عشرين سنة يأمل ايش ان ينظر الى والده او والدته يأتيه خبر عن هذا القرار ان والده مات في اليوم الذي خرج فيه احيانا تعرف ان بعض الناس الله عز وجل يعطيهم من الايمان ما يجعلهم اهل لهاد مقامات الثبات. انت متخيل

بعد عشرين سنة سجن وانت تخرج يعني تريد تفرح - [01:53:31](#)

والده من شدة الصدمة مات في تلك اللحظة وانا هذه قصة وقفت عليها لبعض الاخوة فرج الله عني بعد سنوات والده ما استوعب خبر يعني كان ميؤوس ان يخرج فمن شدة هول الصدمة ما استطاع فتشوف الشب كيف بلي في نفس اليوم الذي خرج فيه ب وفاة والده بعده كان يعني بتعرف ينتظر اللقاء. وسبحان الله هذا - [01:53:54](#)

يدل على قمة الايمان ان الله عز وجل بعد طول طول البلاء يعطيك بلاء اخر بدون ان الله يصطفي تلك القبور. ويبقى الايمان حاضر عند يعقوب عسى الله ان يأتيهم بهم جميعا. زكريا عليه السلام نموذج اخر جميل. سنوات طويلة وهو في اخر عمره وما زال يدعو الله عز وجل - [01:54:20](#)

ذرية الصالحة تمام ربي لا تذرنني فردا قالوا يعني شيخ كبير وامراته عاقر ابراهيم عليه السلام نفس الشيء رجل كبير والزوجة عاقر وقس كذلك ايوب بعد ثمان تسع سنوات والبلاء بعد البلاء يعني مرض مرض ثم فقد اهله ثم فقد ماله كل شيء فقده ايوب عليه السلام - [01:54:40](#)

يعني فقد كل شيء على التوالي وبقي صابرا هذه قصة صبر كأنها تحتاج من الانسان ان يقف عندها في القرآن. نعم. قال لذلك قال زكريا صلى الله عليه وسلم ولم اكن بدعائك رب شقيا فاياك ان تستطيع مدة الاجابة وكن ناظرا الى - [01:55:02](#)
انه المالك والى انه الحكيم في التدبير والعالم بالمصالح والى انه يريد اختبارك ليلو اسرارك. والى انه يريد ان يرى تبرعك والى انه يريد ان يأجرك بصبرك والى غير ذلك والى انه يتليك بالتأخير لتحارب وسوسة ابليس. وكل واحدة من هذه الاشياء تقوي الظن في فضله وتوجب الشكر له. اذ - [01:55:22](#)

اهلك بالبلاء اذ اهلك بالبلاء للالتفات الى سؤالك. والفقر المضطر الى اللجا اليه غنى كله. نعم. قال وفقر المضطر الى اليه غنى كله. يعني فقر الانسان المضطر. افتقارك ايها المضطر - [01:55:42](#)

للجوء الى الله وسؤال الله والتضرع اليه. واخبارتك بين يديه هذا هو الغنى الحقيقي اعظم لحظة غنى في حياة الانسان اعظم لحظة غنى في حياة الانسان هي اللحظة التي يكون قلبه في تمام الانقطاع عن المخلوقين - [01:55:59](#)
اللحظة التي يكون البلاء قد احاط بك من كافة الجهات وتعلم انه لا ملجأ من الله الا اليه وتيأس من كل المخلوقين صدقوني هذه اللحظة هذه اللحظة فيها من الايمان والشعور بالتعلق بالله سبحانه وتعالى ومن الغنى الحقيقية ما لا يوجد في اي مقام اخر. ولذلك لماذا ابراهيم قالوا - [01:56:21](#)

الى الخلعة المستطاع ان يحقق هذه اللحظة بكامل جمالها وكمالها. لما القي ابراهيم في النار وهو في السماء ما بين السماء والارض جاءه جبريل فقال لك حاجة فماذا قال ابراهيم عليه السلام؟ اما اليك فلا - [01:56:41](#)

اما الى الله فلا حسبنا الله ونعم الوكيل. شف اه عظيم عظم هذه اللحظة في حياة ابراهيم عليه السلام. انت متخيل انسان بين السماء والارض ارد خلاص يعني هي لحظة السقوط في النار. ويأتيك جبريل يعني مش جايبك شخص عفوا مسكين مثل حالتي يعني. جبريل عليه السلام - [01:56:58](#)

الملك العظيم يقول لك الك حاجة؟ شف كيف الله عز وجل يصطفي قلب ابراهيم قال اما اليك فانت متخيل يعني قوة ايمان ابراهيم مستحضر ابراهيم نبعان الايمان لدرجة انه هو بين السماء والارض قادر انه يثبت نفسه انه يعني لو انت تتخيل نفسك احيانا في حالة شديدة جدا - [01:57:21](#)

اي واحد تتمسك فيني اي حاجة يعني المهم انه نخرج من النار المهم اه انت وانت يا سيدنا ابراهيم ما بين السماء والارض قادر ان تقول لجبريل لأ ما الي حاجة فيك. واما الى الله. هذا يدل اخواننا الامر عالي جدا وانما قد ساعة قد يصل في مقامات الايمان -

[01:57:41](#)

بمقامات مذهلة جدا ان الانسان قد يصل في مقامات الايمان والتعلق بالله والحب بالله والثقة بالله لمقامات عالية جدا جدا فيستغني عن كل المخلوقين هذا يعني مش شيء خيالي يعني لا نتكلم عن خيال نتكلم عن بشر. انتم اليوم تنظرون كثير اخوانا في غزة

والمرابطين واهل غزة. سبحان الله تتعجب من رباط الجأش - [01:58:00](#)

افقد كل ابنائها ابي يفقد كل ما عنده ويعني فعلا تقول سبحان الله الايمان لذلك فعلا الايمان يصنع العجائب وكل ما كان الانسان اقوى علاقة مع الله سبحانه وتعالى واكثر استغناء عن البشر. واكثر يعني تعلقا ومناجاة يستطيع ان يفعل امور مذهلة. مذهلة -

[01:58:24](#)

يعني لا تقف تسمعها الا في القصص والخيالات لكن هي حقيقة ثابتة قصة ذاك السنة احد علماء السلف الذي كان يصلي في الغابة وجاء الاسد حوله وقادر وان كنت امرت من اكله فكله خالص ودلتم يعني انت متخيل عم يتكلم مع اسد بهاي الطريقة ان -

[01:58:43](#)

كل الاسانذة كان امرت باكلي خالص كلي و خليني في موضوع. واذا كان ما لك حاجة فيه الله يسهل عليك يعني لا تشغلني عن صلاتي.

يعني كيف يفكر هذا الرجل - [01:59:03](#)

يا ابو عباد مبشر وغيرهم يصاب باسهم في قلبه وهو يصلي ويريد اريد ان اقطع الصلاة لانني كنت مشغول باية اقرأها. اخشى يعني انت بتسمع حد احيانا تقطع في الصلاة والدنيا كلها. وتغادر خوفا من زلزال او شيء. وعباد بن بشر سهام تقع في صدره. سهم بعد سهم

[01:59:13](#) -

هو قادر ان يثبت يعني هو لماذا لا يريد يقطع الصلاة من اجل انه لا يريد يقطع صورة لا يحب قطعها. فالايامن فعلا يا اخوان يصنع

عقلية اخرى مختلفة تماما. يعني مثلا لما تضمن للشاشة الايمانية - [01:59:33](#)

عند بعض الناس بتقول يعني الايمان صعب يغير في هاي النفوس. لكن لما تقرأ في الصعيد الاخر لا الايمان يستطيع يغير. التلفزيون فكرة وانت تنظر في واقفك المعاصر ربما الناس من حولك حتى في نفسك الضعف الذي تعاني منه امام اي معصية تسقط امام اي

بلاء تستفز - [01:59:48](#)

قدرة على الصبر على الثبات. تشعر دائما ان علاقتك مع الله علاقة جافة. لا تشعر بالثقة لا تشعر اذا ابتليت بمرض. انه يا رب حاضرة عندك لا تشعر بها دخلت امتحان قرار انه يا رب هي اللي فعلا تحكم حياتك. ولكن لما تقرأ كما قلنا في القصص الائمة والسلف والانبياء

لحين تجد ان الايمان - [02:00:08](#)

صنعوا الاعاجيب فان الامام يستطيع لكن المشكلة مني المشكلة في تعاطيه مع الايمان في طريقة تعامله مع هاي المفاهيم انه اغلبها

نظري. لكنني لابد اتعب اكيد. هؤلاء السلف هؤلاء الصحابة هؤلاء الانبياء تعبوا - [02:00:28](#)

حتى وصلوا الى هذه المقامات وليس شيء يعني حازه الانسان بالسهولة. نعم. من الامثلة الحقيقة اها. في واحد يعني بغزة انصاب

صاروخ. مم. فابي انه يموت الا عمي ما سجد يعني. اه صحيح. سجد وهو سبحان الله - [02:00:42](#)

في قمة مستشفى نسال الله عز وجل ونزكي على الله احدا. انا اقول لك الايمان الايمان يصنع العجائب من كان مؤمنا حقا يعني شوف في الاشياء انت يعني تفهمها وتتمنى ان تصل اليها ولا تزعم انك فيها. لكنك توقن ان المؤمن الحق حقيقة سعيد في حياته. في احلك

اللحظات - [02:01:02](#)

اصعب الايمان زاد المؤمن الحق يستطيع ان يعيش في حالة من الرضا التام والاستغناء القلبي التام والقناعة التامة والهدوء التام والحياة ماشية ولو كان لا يجد لقمة يأكلها ولو كانت كل قوى الكفر حوله ايش بعد ان سيدنا ابراهيم هو يبقى في نار ويحترق -

[02:01:22](#)

الشيء الثقة اللي بيتكلم فيها انه يا جبريل انا ما لي بك حاجة يعني وحسبنا الله ونعم الوكيل. كل هذه المشاهد يعني ابراهيم عليه

السلام يعني كذلك في قصة دبحه لابنه - [02:01:43](#)

مش هاي الثقة التامة والاستقرار نعم. طبعا لما نقول الثقة والاستقرار والطمأنينة بالله هي لا تعني عدم وجود حزن يعني في الانسان

او يعني مشاعر انسانية خلينا نقول لا اكيد هم يحزنون على فقد الابناء اكيد عنده مشاعر. اهل غزة اكيد وغيرهم ممن اهل الثبات

والصبر. النبي - [02:01:53](#)

وسلم كان يبكي لفراق احبته لكن هو الايمان الذي يجعل الحياة مستقرة انه ما يجعل بلبله او شعور بالشكوك او القنوط من الله او الالحاد الذي يصل اليه بعض الناس لآ في نوع من الرضا بالله والاستغناء التام به. انني اشعر اني بعلاقتي مع الله سبحانه وتعالى سعيد وفرح وانه - [02:02:14](#)

ثم يأتي به الله سبحانه على ما فيه من المرارة والحزن لكنه في النهاية من الله وانا راضي بما يختاره الله لي والرضا ان الدنيا ممر كل هذه المعاني حقيقة يستطيع الامام ان يجددها في قلبك بكل جمال وبكل اريحية فتعيش حياتك مطمئن - [02:02:34](#)
هذا الذي يحاول حقيقة يعني طلب العلم اذا لم يوصلنا الى هذه المراتب فبئس طالب العلم انا. هكذا اجعل شعرك اذا طلب العلم لم يوصلني الى هذه المراحل فانا مجرد انسان حفظ بقرة. او درس وتعلم واخذ شهادة او تكلم. او اتنى الناس علي لكن - [02:02:50](#)
انك لست يعني لم تصل بالعلم الشرعي الى لبه وحقيقته وفحواه. نعم قال فصل لما كان لما كان بدن الادمي لا يقوم الا باجتلاب المصالح ودفن المؤذي ركب فيه الهوى ليكون سببا والغضب ليكون - [02:03:09](#)

سببا لدفع المؤذي ولولا الهوى في المطعم ما تناول الطعام فلم يقيم بدنه فجعل له اليه ميل وثوب. فاذا حصل له قدر ما يقيم به بدنه وكذلك في المشرب والملبس والمنكح. وفائدة المنكح من وجهين. احدهما ابقاء الجنس. وهو وهو معظم وهو اعظم المقصودين. وهو - [02:03:25](#)

المقصود ويجوز ان تقول هو معظم المقصودين بمعنى يعني هو اهمهما نعم. والثاني دفع الفضلة المحترقة المؤذي احتقانها. انه يقصد الحيوانات المنوية نعم قال ولولا تركيب الهواء المائل لصاحبه الى النكاح ما طلبه احد ففات النسل واذى المحتقن. طبعاً يعني لولا ان الله وضع علينا شهوة الرغبة في النكاح - [02:03:45](#)

لم يتزوجه احد يعني من يأتي بالسبع الى بيته؟ يعني من يأتي والتكاليف الاولاد والمصاريف وو يعني حياة متعبة يعني في النهاية الحياة في الها مسؤوليات باختصار وتبعات واهتمام ومصروف وقومي رجل ونزل وحط وارفع فبقول لك لولا ان الانسان له طوعا الى ذلك - [02:04:05](#)

لم يتزوج احد يعني سبحانه الله. قال فاما العارفون فانهم فهموا المقصود. واما الجاهلون فانهم مالوا مع الشهوة والهوى ولم يفهموا مقصود وضعها فضاء زمانهم فيما لا طائل له. وفاتهم ما خلقوا لاجله. واخرجهم هواهم الى فساد المال وذهاب العرض والدين. ثم اداهم الى التلف. وكم قد رأينا من - [02:04:25](#)

يبالغ في شراء الجوارح يقول لك ماذا؟ ان الله عز وجل ما وضع فيك آآ الميل الى النساء وهذه الشهوة وحتى السائل او ما شابه ذلك ان هي طبيعة جسمانية عليك انك توظفها بما اراد الله ان تكون. ولن يطلب منك الله ان تعيش من اجلها. يعني بعض الشباب هو عارف شهوة النكاح. طب - [02:04:45](#)

يا اخي هو هذا مقصد يعني من اجل وجود الانسان. فيقول لك ابن القيم فاما العارفون الجوزي فانه طعم المقصود عرف انه هذه امور وضعت في الجسد لتحقيق مقاصد معينة - [02:05:05](#)

يعني مثلا شهوة النكاح لماذا وجدت؟ ليبقى النسل البشري ليبقى النسل البشري والاستخلاص ما جبره الله عز وجل علينا في النفوس من السوائل المنوية وما شابه ذلك. هذا مقصود هذه الشهوة - [02:05:16](#)

كانك تعيش من اجلها وتصبح هي غاية حياتك وكل طموحك هو تفرغ والعادة السرية والمظلة للنساء وكذا. يقول لك انت يعني وضعت الامر في غير محله يقول خلقت لي وظيفة معينة محدودة في زوايا معينة انت جعلت المساحة كلها لها في الحياة. فهذا دلالة جالك وضعف بصيرتك. نعم. قال وكم قد رأينا من متنعم - [02:05:29](#)

يبالغ في شراء الجوارح ليحرك طبعه بالمستجد. فما كان باسرعه اللي هو الشيء الجديد. يريد جارية بعد جارية جارية لانه يشتهي دائما الجديد. نعم. فما كان؟ قال فما كان باسرع من ان واهنت قواه الاصلية فتعجل تلفه. نعم مات مات في وقت مبكر يعني. ليه - [02:05:49](#)

لكثرة يعني يقولون كثرة الجماع والمعاشرة توهن القوى وتورث الضعف فلا تستطيع يعني ان تكمل بالخمسين الى الستين والله يسهل

عليك. فهذا ما حصل مع هذا الرجل. وكذلك رأينا من زاد غضبه - [02:06:09](#)

فخرج عن الحد شفتك بنفسه انتحر شكله ولا شي صفي ومن يحبه كذلك. نعم. قال ممكن صابه جلطة ممكن صحيح. بعض الناس

شدة غضبه وفعلا يصاب بجلطات حادة. قال فمن هذا - [02:06:22](#)

علم ان هذه الاشياء فمن علم ان هذه الاشياء قل انما خلقت اعانة للبدء على قطع مراحل الدنيا. ولم تخلق لنفس اللتذاذ. وانما جعلت

اللذة فيها كالحيلة في ايصال النفع بها. جميلة هذه العبارة. اذا - [02:06:35](#)

اللذة التي في الزواج او اللذة التي في المال او انما هي ايش؟ كالحيلة كأن ربنا عز وجل تحايل بها علينا من اجل ايصال المنافع
بهؤول البشرية جمعاء. حصول التناسل واستمرار الجنس البشري والعوام في الارض وطيب. اذ لو كان المقصود التنعم بها قال اذ لو

كان مقصود التنعم بها - [02:06:49](#)

ما جعلت الحيوانات البهيمية اوفى حظا من الادمي منها. طب يعني بغض النظر عن صحة هذا القياس لكنه يقول لك لو كانت شهوة
النكاح مقصودة لذاتها لذاتها انه الله عز وجل يقول لك اعطيتك اياها من اجل انه انت تضلك طول حياتك فقط تتلذذ. وتعيش هذه لو

كانت المقصودة لذاتها لما جعلت الحيوانات البينية اوفى حظا - [02:07:09](#)

من الادمي منها. فلما كان الادمي الحيوانات اكثر حظا في الشهوات الجنسية والجسدية. من الادمي عرفنا ان الادمي انما المقصود منه

امر اخر فطوبى لمن فهم حقه. قال فطوبى لمن فهم حقائق الوضع ولم ولم يمل به الهوى عن فهم حكم المخلوقات. فكرة حقيقية

صحيحة لانه كثير من الشباب انما يعيش - [02:07:29](#)

في بطنه وفرجه اذا نظرت للشباب اليوم النساء اليوم فانما اكثرهم انما يعيشون من اجل شهوة البطن هو فقط همه الشاغل من
الصباح الى المساء ماذا اكل؟ اي مطعم اليوم؟ وين راح نجلس مع الشاب نيجي نشرب؟ شو والله بتحب مطاعم؟ اربعة وعشرين

ساعة كلام وبعض النساء لا - [02:07:50](#)

تفارق المطبخ وبعض النساء لا تفارق مثلا آآ دروس الطبخ هذه. وكل يوم تتعلم طبخة هو انت خلقتي. من اجل ان تبقي كيف الجاج

مشوية كيف الجاج مقلية كيف الدجاج - [02:08:08](#)

البقدونس كيف يجيك صداع بكذا وتبقى تجلس امام برامج الطبخ حتى تحفظ كل انواع هذه الحياة. واما القرآن مهجور واما قيام
الليل وتتفاخر ان هي والله بتحسن يعني جيدة انك تطبخي لزوجك يعني بنرجع من هادا خط الرجع. جيد انك تطبخيه لزوجك وجيد

انك تكون - [02:08:20](#)

لتفهم الامور هاي جملة لكن الخطأ المبالغة المبالغة انه كل يوم خلطة جديدة وكل يوم صنعة هذا لم يكن معروف عند النساء

الصالحات والعبادات يعني الحياة اقصر من ذلك. جيد ان الانسان يفهم بعض الامور لكن انت وزوجك تقول لك طب هو الزوج ما هو

مقتنع بشيء. هذا لا يصلح يعني عفوا اذا كان هذا ليس زوج هذا عبارة عن - [02:08:40](#)

مخزن للطعام الذي يريد كل يوم نكهة جديدة وطعم جديد خلاص هناك المأكولات التي نتعارفها ونأكلها بعض الاشياء الخفيفة او

بعض الامور اللي يعني من باب التغيير يعني جيد اما استهلاك الوقت وبرامج الطبخ تبقى هي التي تدر في عقلها هذا حقيقة من قلة

التوفيق. هذا من قلة التوفيق في الحياة - [02:09:00](#)

نعم. قال فصل من تأمل عواقب المعاصي رآها قبيحة. ولقد تفكرت في اقوام اعرفهم يقرون للزنا وغيره. فارى من تعثرهم في الدنيا

مع ما لا يقف عند حد وكأنهم قد بسوا ظلما فالقلوب تنفر عنهم فان اتسع لهم شيء فاكثرهم من مال الغيب وان ضاق بهم امر اخذوا

يتسخرؤا - [02:09:20](#)

على القدر. هذا وقد شغلوا بهذه الاوساخ عن ذكر الاخرة. نعم. هذه ابن القيم بابن الجوزي يركز كثيرا على كثرة عواقب المعاصي. اذا

بتلاحظوا هذا المفهوم جدا للعواقب مآلات. نعم. قال ثم عكست فتفكرت في اقوام صابه الهوى وتركوا ما لا يحل. فمنهم من قد اينعت

له ثمرات الدنيا من - [02:09:40](#)

قوت من قوت مستلذ لهم من المال والقوت ما يتمتع به بالمباح والحلال. نعم. قال من قوت مستلذ ومهاد مستطاب وعيش لذيذ وجاه

فان ضاق بهم امل وسعه الصبر وطيبه الرضا. ففهمت بالحال معنى معنى قوله تعالى - [02:10:00](#)

اصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. نعم من لازم التقوى والصبر فان الله لا يضيع الاجر. لا في الدنيا ولا في الاخرة ان الدنيا تسر بها على ما يفتحها الله والاخرة تسر به. نعم. قال فصل ينبغي للعاقل ان يلازم باب مولاه على كل حال. وان يتعلق - [02:10:20](#)
بفضله ان عصى وان اطاع. وليكن له انس في خلوته به. فان وقعت وحشة فليجتهد في رفع الموحش. كما قال الشاعر امستوحش
انت مما جنيت فاحسن اذا شئت واستأنس. وقعت وحشة بينك وبين الله وشعرت انك لا تستأنس بالله فحاول ان ترفع الموحش.

يعني ترفع السبب - [02:10:39](#)

اللي هو قطع الوصال بينك وبين مولك. نعم. قال فان رأى نفسه مائلا الى الدنيا طلبها منه. او الى الاخرة سألته التوفيق للعمل لها. فان
خاف ضرر ما يرومه الدنيا سأل الله تعالى اصلاح قلبه وطب مرضه فانه اذا صلح لم يطلب ما يؤذيه. ومن كان هكذا كان في العيش
في العيش - [02:10:59](#)

اذا فاذا رأى نفسه مائلا الى الدنيا تسأل الله عز وجل ايش؟ بان ان يعطيك منها طلبها طلب بدك زوجة بدك سيارة بدك وظيفة تطلبها
من الله. واذا وجدت نفسك تميل الى الاخرة وهذا شغلك الشيعي فتسأل الله ان يوفقك للعمل بها. فاذا خاف في سؤاله - [02:11:19](#)
للدنيا ان يسأل شيئا من الدنيا لا يجوز او شيء فيه ضرره فسأل الله عز وجل بعد ان يصرف عن قلبه حب الدنيا الغير نافعة وسأل الله
عز وجل ان يطلب الدنيا الصالحة. نعم. قال ومن كان هكذا كان في العيش الرغد. غير ان من من ضرورة هذه الحال ملازمة التقوى.

فانه لا يصلح الانس الا - [02:11:39](#)

يعني التقوى هي مفتاح الانس بالله. نعم قال قال وقد كان ارباب التقوى يتشاغلون عن كل شيء الا عن اللجأ والسؤال. نعم. اللجأ الى
الالتجاء الى الله سبحانه يعني اهل التقوى شغلهم الشاغل - [02:12:00](#)

جاء الى الله وسؤال الله ولاعتصامه نعم قال وفي الحديث ان قتيبة ابن مسلم لما صاف مسلم احد قانت جيوش المسلمين الكبار
وقائد قتيبة بن مسلم مصاف الترك. اي لما حاربهم ووقف في وجههم. نعم. قال هذا هو امرهم فقال ابن محمد بن واسع؟ فقيل هو
في اقصى - [02:12:14](#)

محمد بن واسع احد العلماء السلف واحد المجاهدين الكبار جايع على سية قوسه يوه باصبعه نحو السماء فقال قتيبة تلك الاصبع
على زية قوسه ان تعرف القوس يكون هكذا يعني هو - [02:12:35](#)

وماسك القوس هكذا من اعلى ويرفع اصبعه السبابة الى الله يدعو ويلتجئ اليه. قال فقال قتيبة تلك الاصبع الفاردة احب الي من
مائة الف سيف شهى وسيلان قريبة. مم. فلما فتح عليهم قال له يعني السنان القاطع. نعم - [02:12:49](#)

فلما فتح عليهم قال له ما كنت تصنع؟ قال اخذ لك بمجامع الطرق. نعم يا اهل اللغة. فلما انتصر جيش المسلمين على قال قتيبة بن
مسلم لمحمد بن واسع انت اسكت - [02:13:07](#)

تصنع قادر وما كنت تصنع؟ قال اخذ لك من مجامع الطرق يعني انا بفتح لك الطريق كانه يقول دعاء الى الله والسباب هي التي لماذا؟
ستفتح لك الطريق وتجعلك تنتصر على عدوك. نعم - [02:13:17](#)

قال فصل ينبغي لمن تظاهرت نعم الله عز وجل عليه ان يظهر منها ما يبين اثرها ولا يكشف ولا يكشف جملتها. وهذا من اعظم لذات
الدنيا التي يأمر الحجم بتركها فان العين حق. شف هذه قاعدة دقيقة. هذه هذا التعبير لابن الجوزي راقى - [02:13:32](#)

وفاهم وواعي انه الان في الناس بينهم متناقضين. بعض الناس ايش يقول يعرف انه التلفون طفى سهل الله دربه. طيب. اه يا رب
بسم الله بسم الله من سيسمح لك - [02:13:48](#)

يا رب اه ثم يا رب والله ما اظنش الا الشيخ عبد الرحمن ترنوا عليه انا مع الشيخ عبد الرحمن خله يسمح تمام يبغاه يسمحون تشكيلة
خطأ مع الشيخ عبد الرحمن قل له يسمع - [02:14:09](#)

يا ربا اه بس هون حاطين ضم اثره خطأ فلازم يبينوا اثرها على اه بالبت تبع الصيد الحافض على التليجرام. تعطي اذن للشيطان
تلفون الشيخ طبعاً. على تلفون الشيخ إبراهيم - [02:14:34](#)

يا رب اللهم يسر واهني والله تمام يلا فتحوا البث اخوانا. اه بنتجوزي هنا كما قلت اتى بمفهوم معتدل في قضية التحدث

بالنعم. الان كثير من الناس يقول لك يا شيخ - [02:15:10](#)

الدين يطالبنا ان نتحدث بالنعم وان نخبر بها الناس من باب واما بنعمة ربك فحدث. ام الدين يأمرنا بان نكتم النعم ولا نخبر الناس بها

من باب استعينوا على قضاء حوائجكم - [02:15:59](#)

فهمتوا؟ هسا بعض الناس يقول لك يا شيخ انا كل ما نعمة تحدث معي في الحياة واخبر بها. يا اخي يبجي عين وحسد والحياة

بتتعرس وكذا فاريد ان اخبئه النعم. وبعض الناس يقول لك لا يا اخي اليس تخبي اكل النعم تماما واظهار اي واحد بسالك كيف امورك

والله بدي اخبي هالنعم. انا والله اموره - [02:16:13](#)

صعبة يعني الحمد لله رب العالمين. بصير ايش البنات تزوجوا في الدار والله الله يعين البنات الله المستعان هو بتكون بنات خطبت

كذا وسية تقول انه انا ما بدي احكي انه - [02:16:33](#)

خطوة حتى ما يحسدوهم. فبصير عنده اه وسوسة ايش؟ الخوف من العين والحسد. ما هو الاعتدال في هذا؟ هل فعلا المنهج

الصحيح هو ان اخاف من العين والحسد لدرجة انني لا اظهر فرحا بنعمة - [02:16:43](#)

ولا يعرف الناس انك نجحت فيما ما ادى او شهادة او زواج او او حفظت كتابا وردت شيئا ولا الاصل اه لا انك دائما بكل شيء ولا تخبي

شيء اي نعمة تحدث معاي مباشرة عاليفيسبوك الحمد لله رزقني الله كذا الحمد لله كذا والحمد لله اليوم انهيت - [02:16:57](#)

ما هو الاعتدال في هذه الامور حتى تسير الحياة على الاستقامة؟ فيقول ابن الجوزي ينبغي لمن تظاهرت نعم الله عليه يعني من

تكاثرت النعم عليه ماذا يفعل قال ان يظهر منها ما يبين اثرها ولا يكشف جملتها - [02:17:17](#)

شوف الاعتدال هذا هو المنهج المعتدل. ان تعطي مؤشرات عامة وقواعد عامة عن هاي النعم. اه والله الحمد لله البنت تزوجت انت

قاعدة عامة البنت تزوجها. لكن لا تعطوا التفاصيل اذا كانت مثلا تزوجت من شخص مثلا ربنا عز وجل فاتح عليه بالمال الكثير -

[02:17:34](#)

الحياة الوفيرة فلا تدعي ايتها الام تكلمي والله قريباتك وجاراتك انه بنتي تزوجت من فلان وما شاء الله احضر لها من الذهب خمسة

الاف والده يسكن في كذا وعندهم فيلا في المنطقة الكذا بعد ذلك تيجوا تقولوا لي والله انحسدت واطلقها زوجها. مهو انت يعني

اعطيتي كل شي عالمكشوف - [02:17:53](#)

الاصل كما قال ابن الجوزي يتكلم بالنعم على ظاهره اي والله الحمد لله انه ربنا يسر لها الزوج الصالح النافع والمسرورين به وتقربه

دون الدخول في التفاصيل. مثلا ربنا فتح لك شغل. هل تقول لا انا والله ما بشتغل من باب عدم اظهار النعمة يعني عاد حتى لا احسد

لا - [02:18:13](#)

الحمد لله وموفقني بشغلة الحمد لله شركة فيه كذا وكذا والامور طيبة. والحمد لله مستورة. ما في داعي الدخول في التفاصيل اذا

كان مثلا الراتب عالي او قلق مرتفع جدا ما في داعي الدخول في تفاصيل ثاني. وعود ابنك هذه القضية خاصة الابناء - [02:18:33](#)

اه لما يذهبوا الى المدرسة او الحياة ويكبر ويبدأ انه عوده انه لا تخبر زملائك في المدرسة بكل ما عندك في البيت. ان الوالد اشترى

كذا والوالد اشترى كذا والوالد يقابلني هذا بخلي ايضا نوع من الغيرة والتنافس والحسد يحصل في حياتي. فاذا ابن الجوزي يقول

لك المنهج الصحيح ان يذكر ان تذكر النعم - [02:18:49](#)

بجملتها دون الدخول في تفاصيلها. ربنا موسع عليك في المال. دعم اشترى سيارة محترمة في مشكلة. ربنا موسع عليك البس ملابس

محترمة في مشكلة. ولا بد هذا وهذا من ظهور النعم. النبي صلى الله عليه وسلم - [02:19:09](#)

طلبه لكن دون الدخول في التفاصيل وهذا يكثر عند النساء لانه يكثر عندهن الغيرة انه زوجي جاب او الوالد جاب او كذا او مشترط

عشرين قطعة او كذا او كان على اسبانيا او ما زلنا على كذا او اجتهد على تركيا او راح تتكلم تتكلم بتكلم بعدين بيحوا بيتصلوا يا

شيخ والله يا شيخ انا عندي كذا وكذا - [02:19:21](#)

اشعر بحالات من الحسد والعين. طب مو اختي الكريمة انت اربعة وعشرين ساعة في التكلم في تفاصيل التفاصيل. كل ذي نعمة

محسود. ايش يقول ابن الجوزي؟ قال فان العين حق لا نستطيع العين حق وقد يصيبك الانسان بالعين وهو لا يقصد اذيتك. يعني هذا بين الفرق بين العين والحسد ان الحاسد هو قصد زوالا - [02:19:41](#)

نعمة عنك وحصول عليها. اما العائن قد لا يرصد اذيتك. لكن هو ما قال ما شاء الله واحب حصول هذا الشيء ممكن. نعم. قال واني تفقدت النعمة فرأيت اظهارها حلوا عند النفس. نعم. الا انها ان اظهرت لوديد لم يؤمن تشعث باطنه بالغبطة - [02:20:01](#)

قال اذا ظهرت لوديد يعني انسان يحبك الوديد الذي له ود لك. قال لم يؤمن تشعث باطنه بماذا؟ بالغيظ انا عندي لم يؤمن تشعث باطنه بالغيظ. يعني ماذا؟ كانه يشعر في باطنه انك مفتاظ انت حصلت وانا ما حصلتش - [02:20:20](#)

شو ما بكرهك ولا يكرهك لكنه ماذا؟ هو يريد ان يحصل شيء كما عندك. فداخله يكون فيه غيب. طيب نشوف اكمل قال وان اظهرت لعدو فالظاهر اصابته بالعين لموضع الحسد. واما اذا اظهرت لعدو او لانسان بينك وبينه فاما - [02:20:40](#)

يصيبك في كثير من الاحيان ليس دائما يمكن ان يصيبك بالعين لموضع الحسد بين البشر الا انني رأيت قال الا انني رأيت بعد الحسود كاللازم فانه وفي حال البلاء يتشفى وفي حال النعم يصيب بالعين. قال الا انني رأيت عندك في مصر عندي في نسختي غير وانت عندك في النسخة - [02:21:01](#)

بعد لا لا الا انني رأيت بعد الحسود كاللازم لانه في حال البلاء وفي حال النعيم يعني هو يقول الاخ المحقق في القلم ان كلمة غيب وفي الاصل الا انني رأيت بعد الحسود كاللازم. قال فلعلها بغض الحسود كاللازم - [02:21:20](#)

تمام؟ هسه شف بقعد على بؤضة جيد. لكن غيظ بعيدة قرئت من فضل الله وحتى هنا عندي مرتين غيب الا انني رأيت غيظا الحسود كاللازم لا انا اعتقد انها كما عندكم في النسخة - [02:21:43](#)

انني رأيت بعد الحسود كاللازم. يعني حاول ان تبتعد عن الشخص الذي من صفته الحسد. ليه؟ لانه في حال البلاء اذا انت ابتليت بتشفى فيك واذا انت في حالة نعم صابك بالعين. فامثال هؤلاء يجب اجتنابهم قدر المستطاع. نعم. قال ولا عمري ان المنعم عليه يشتهي غيظ حسوده - [02:22:01](#)

ولكنه لا يؤمن ان يخاطر لا يأمن ان يخاطر بنعمته. الانسان المنعم عليه اذا بعرف انه في شخص بنافسه عالدينا او بحسده وبتمنى انه يغيظه حتى هو اللي يتشفى فيه. المنعم عليه يشتهي ان يغيظ حساده. لكن اجوا - [02:22:21](#)

مشكلة اذا بدك تغيظ حساتك لا تأمن ان تخاطر بالنعمة لانه هو حاسد. فاذا انت بدك تتشفى فيه وممكن يحسدك وتطيل النعمة التي عندك. نعم. قال فان الغالب اصابة الحاسد لها بالعين - [02:22:37](#)

لا يساوي التذاذ باظهار ما غيظ بهما افسدت عينه باصابتها. يعني انت تريد ماذا؟ ان تغيظه باظهار التذاذ بالنعمة التي دعم الله بها عليه. فانت لما تريد اغاضته بذلك قد يكون هو بعينه وحسده يطير هذه النعمة عين. فايهما احسن؟ لا خلي النعمة الك ودعك - [02:22:51](#)

من قضية اغاضته حتى تبقى تتلذذ بها. اليس كذلك؟ يعني ابقى النعمة على نفسك افضل من انك تبدأ تنافس بها فيكون ذلك سبب في ذهابها من عندك نعم. قال وكتمان الامور في كل حال فعل الحازم فانه انكشف مقدار سنه استهرموه ان كان كبيرا واحتقروه ان كان صغيرا. اتمام الامور عموما - [02:23:11](#)

في الحياة هو من افعال الناس الحازمة لانك يسألوك الناس عن عمرك كم عمرك؟ قال اذا رأوك سنك كبيرة قالوا هذا ختيار الله يسهل عليك. واذا شاب صغير في سن الشباب يعني لازم تكون في سن معينة حتى يحترموك. يعني اربعين دون اكبر شوي. يعني اصغر من ذلك - [02:23:33](#)

يقول لساته شاب صغير في بيعان الشباب لسا ما جرب الحياة وكذا بتعرف كيف بصيروا يتفلسفوا عليه. متحمس ومندفع. واذا كان كبير بقول لك عفا علي الزمن الشيخ يعني ويسهل امره. طب ايش بدكم يعني اسير تمام؟ لازم تكون يقول لك الانسان يكتب عمره افضل له. طيب. وان كشف ما يعتقد انه انكشف ما يعتقد - [02:23:53](#)

وناصبه الوداد بالعداوة. جيد لان انت الان سبحان الله انت بتبقى تدرس في العلوم الشرعية. تحاول انك لا تظهر ميلانك لطائفة معينة

في العقائد. صحيح؟ بعض المشاكل سنته انه لا يريد ان يتكلم في اي مسألة خلافية حتى لا يحسب على جماعة - [02:24:13](#)
طواب لا يريد ان يخبر بمعتقده حتى يقول كل الناس تبقى تحبني وهذا في النهاية خطأ خاصة في امور العقائد. العقيدة يعني في
النهاية هي الحياة مجبولة ان لك من يحبك وهناك من يبغضك. فهل من اجل ان يحبني اكبر طائفة من الناس اخفي عقيدة السلف في
قلبي - [02:24:28](#)

لا اريد اتكلم في اخر حتى نجمع قلوب الناس. نجمعهم على ايش يا اخي الكريم؟ انت بدك تجمعهم على العقيدة الصحيحة. فبعض
الناس يظن انه اذا لم يتكلم في امور العقائد خلص من الاضطال - [02:24:44](#)
وحتى في داخل مثلا بعض التيارات التي تنتمي اليها تجد منحرفين تجد زائعين تجد اصحاب هوى فبعض الناس يقول لك خلك لأ هو
في النهاية جيد انك تكون تعرف متى تتكلم ومتى تسكت وتعرف مآلات كلمتك وتزنها ومتى وقتها لكن لا تظن انك يعني دائما ستبقى
صامتا. عموما اه سترضي جميع - [02:24:54](#)

اوف قال وانكشف قدر ما به؟ قال وان كشف قدر ما له استحقروه ان كان قليلا وحسدوه ان كان كثيرا. وفي هذه الثلاثة يقول الشاعر
احفظ لسانك لا تبخ بثلاثة عمر ومال ما استطعت ومذهبي. فعلى الثلاثة تبتلى بثلاثة بمموه وممخرق ومكذب. وقس على - [02:25:14](#)
هذي الامور الثلاثة السن والمال والمذهب السن والماظه مذهب او عك يعني تخوض فيها نعم. قال وقس على ما ذكرت ما لم اذكره. ولا
تكن من المدايبع النذر الذين لا يحملون اسراهم - [02:25:35](#)

هم حتى يفشونها الى من لا يصلح. ورب كلمة جرى بها اللسان وهلك بها الانسان. ورب كلمة جرى بها اللسان هلك بها انسان. ربما
انسان تكلم بنعمة حسد والحسد قد يقتل - [02:25:48](#)

كما قالوا ان الحسد يدخل الانسان القبط القبر يدخل الانسان القبر فينتبه الانسان فعلا يعني لو يكون عندك وسوسة من الحسد والعين
زائدة عن اللزوم لكن برضو لا تكن مستهتر - [02:26:03](#)

تتكلم بكل شيه وتذيع بكل شيه. هذا ما معنى الرجل الذي يذيع كل شيه ولا يعرف ان يخبي ما عنده. والاعتدال كما قلنا ليست تامة
حتى توصلك الى الكذب من اظهار النعمة بالشكل المعتدل المقتصد اظهار النعمة بالشكل المعتدل المغتصب. والاخبار باصلها -
[02:26:19](#)

دون الدخول في تفاصيلها. وهذا نهاية مجلس اليوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. نعم - [02:26:39](#)